

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00153 ROME Tel: 39 06 57051 www.codexalimentarius.net Email: codex@fao.org Facsimile: 39 06 5705 4593

البند 16 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الثلاثون

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، 2-7 يوليو/تموز 2007

مسائل أخرى ناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

الجزء الخامس: أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة
ومنظمة الصحة العالمية في مجال سلامة الأغذية وجودتها، خلال الفترة
يوليو/تموز 2006 – يونيو/حزيران 2007
(اشترك في إعدادها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

تقديم

1- خلال العام المنصرم، أنجزت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، مختلف الأنشطة أو واصلت تنفيذها، وذلك بالتعاون مع المنظمات الشريكة ذات الصلة، من أجل:

- مزيد من تعزيز أدوار كل من قطاعي الزراعة والصحة في ضمان جودة وسلامة الإمدادات الغذائية؛
- تقوية دور كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في عقد منتديات محايدة للتفاوض ولتبادل المعلومات والخبرات في مجال سلامة الأغذية وجودتها؛
- مزيد من تعزيز التعاون والتآزر بين المنظميتين ومع الشركاء الآخرين في مجال سلامة الأغذية وجودتها؛

- وتحديث قدرات الأعضاء من البلدان النامية في مجال سلامة الأغذية وضمان جودة الأغذية ودعم مشاركتها الفعالة في عمل الدستور الغذائي.

وترد أدناه المعلومات عن الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لبناء القدرات في مجال سلامة الأغذية وجودتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

المنتدى العالمي لمسؤولي رقابة الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

2- عقد اجتماع تمهيدي لدورة الثالثة محتملة للمنتدى العالمي لمسؤولي رقابة الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وذلك في جنيف، سويسرا، متزامنا مع الدورة التاسعة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي. وكان الغرض من الاجتماع التمهيدي هو إجراء مناقشة مبدئية بشأن أهداف منتدى عالمي ثالث محتمل وشكله ومضمونه وتمويله. وأوصى الاجتماع بالإجماع إجراء تقييم شامل للمنتدى العالمي الأول والثاني قبل عقد المنتدى العالمي الثالث. وأجرت الأمانة المشتركة مسحا لتقييم تأثير المنتدى العالمي لمسؤولي رقابة الأغذية، ستعرض نتائجه في حدث جانبي ينظم خلال الدورة الحالية لهيئة الدستور الغذائي.

المساعدة الفنية والمواد الداعمة لبناء القدرات

3- كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ملتزمتان ببرنامج لأنشطة ومشروعات المساعدة الفنية على المستويات القطرية والإقليمية والدولية. ومن المجالات المشمولة بهذا البرنامج تعزيز نظم رقابة الأغذية، تدريب موظفي رقابة الأغذية والموظفين الفنيين (مدراء رقابة الأغذية، مفتشي الأغذية، ومحليي الأغذية)، زيادة قدرات مختبرات رقابة الأغذية، تنفيذ تحليل المخاطر وتقدير مخاطر مصادر الخطر الميكروبية في الأغذية، مساندة إنشاء لجان الدستور الغذائي القطرية، المشورة في مجال السياسات وإنشاء الأطر الرقابية. وتتاح معلومات تفصيلية على العنوان: www.fao.org/agn/agn/food/meetings/workshops_2006_en.stm. كما يشمل البرنامج، إلى جانب مجالات أخرى، الفاكهة والخضر الطازجة وجودة البن وسلامته، الوقاية من السميات ومكافحتها، تنفيذ توجيهات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تطبيق نظام المخاطر ونقاط التحكم الحرجة في الأعمال التجارية الصغيرة و/أو الأقل تطورا، وتطبيق نظام المخاطر ونقاط التحكم الحرجة في تربية الأحياء المائية، وإمكانية التتبع في الأسماك والمنتجات السمكية، والممارسات الحسنة لصناعة الأعلاف، والوقاية من مرض جنون البقر والأمراض الحيوانية الأخرى.

4- في أعقاب النجاح الذي حققته الدورة التدريبية للدستور الغذائي والتي مولها الصندوق الاستئماني للدستور الغذائي في ديسمبر/كانون الأول 2005 (سان خوزيه، كوستاريكا)، قدم الصندوق الاستئماني، خلال 2006 وأوائل 2007، دعماً آخر لأنشطة تدريبية شملت دورة تدريبية لمدة 3 أيام نظمت في الرباط، المغرب في الفترة 20-2007/1/22، (قبل انعقاد الدورة الأخيرة للجنة التنسيق لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في أفريقيا

التابعة للدستور الغذائي) لتيسير نشر حزمة الدستور الغذائي التدريبية - على أوسع نطاق واستكمال الدورات التدريبية المشتركة بين المنظمين على هذا الموضوع.

5- وكل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ملتزمتان بدعم مختبرات الأغذية والمختبرات السريرية في إقليم البلدان الأمريكية من خلال شبكة مختبرات تحليل الأغذية في البلدان الأمريكية، www.panalimentos.org/ ونفذ مشروعان إقليميان فرعيين في إطار برنامج التعاون التقني لتعزيز مساعدة مختبرات الجودة المقدمة لشبكة مختبرات تحليل الأغذية في البلدان الأمريكية. وشارك 14 بلداً بفعالية في الشبكة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومركز مكافحة الأمراض، من خلال شبكة بلص (Pulse) في أمريكا اللاتينية (رصد الصفات المميزة للأمراض التي تنقلها الأغذية باستخدام الأشتراد الكهربائي بالجل لمجال الذبذبة المتغيرة، www.panalimentos.org/pulsenet، ونفذت ثلاث دورات تدريبية على بروتوكولات المختبرات وإدارة قواعد البيانات. وجرى تكوين قاعدة بيانات إقليمية. وأنجزت الشعبة الأمريكية للبرنامج العالمي لمنظمة الصحة العالمية بشأن مراقبة *السالمونيلا* وغيرها من حالات العدوى المعوية، www.panalimentos.org/salmsurv، دورات ثلاث من الدورات التدريبية على البروتوكولات الموحدة *للسالمونيلا* و*الكامبيلوباكتر*، كما بدأت الجولة الرابعة التي تشمل الممرضات الجديدة *E. coli O157* و*شيغلا*. علاوة على ذلك، يشمل البرنامج الآن التدريب على الأدوات لتقدير عبء الأمراض التي تنقلها الأغذية.

6- وتنفذ منظمة الأغذية والزراعة حالياً برنامجاً لتحسين جودة الفاكهة والخضر الطازجة وسلامتها، يركز على تطبيق الممارسات الحسنة (الممارسات الزراعية الحسنة، وممارسات التصنيع الحسنة، وممارسات النظافة الحسنة) للوقاية من مصادر الخطر في نقاط ملائمة من سلسلة الفاكهة والخضر الطازجة (مراحل الإنتاج وما بعد الحصاد - نهج *السلسلة الغذائية*). وبدأت أنشطة لإذكاء الوعي والتدريب على المستوى القطري من خلال تنفيذ خطط العمل القطرية. وانتهى إعداد أربع دراسات حالة (كولومبيا، وكوستاريكا، وإكوادور وأوروغواي) عن تنفيذ خطط الجودة والسلامة. وأعدت منظمة الأغذية والزراعة حزمة تدريبية (متاحة على أقراص CD-ROM وفي شكل مطبوع)، تقدم المعلومات التي يمكن أن تستخدمها البلدان لوضع برامج تدريبية وتنفيذ متطلبات السلامة والجودة التي تناسب احتياجات معينة، وبالتالي زيادة قدراتها على تطبيق خطوط الدستور الغذائي التوجيهية ومواصفاته، وتلبية متطلبات المستوردين، فضلاً عن تحسين جودة وسلامة المنتجات الطازجة في السوق المحلية. كما تتاح الآن قاعدة بيانات حاسوبية مباشرة (أصدرت أيضاً في شكل CD-ROM) تحتوي على أكثر من 800 وثيقة ترتبط بسلامة الفاكهة والخضر الطازجة وجودتها. انظر أيضاً www.fao.org/ag/agn/index_en.stm. وقامت منظمة الصحة العالمية بتحديث ممارسات التصنيع الحسنة - تحليل المخاطر ونقاط التحكم الحرجة، وتعمل على مراجعة المواد التعليمية باللغتين البرتغالية والأسبانية. ويفضل المواد التعليمية الجديدة هذه، أنجزت جولة من تدريب المدربين في إقليم أمريكا الوسطى، بالتعاون مع وكالات دولية أخرى (معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية، والمنظمة الدولية الإقليمية لصحة النبات والحيوان).

7- كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تعملان على استحداث عدد من الأدلة الإرشادية والخطوط التوجيهية والمواد التدريبية لتيسير جهود بناء القدرات. وهذه المواد هامة على وجه خاص لصانعي السياسات المسؤولين عن تقوية برامج رقابة الأغذية. ومعظمها شاركت المنظمات في وضعها باستثناء بضعة منها أعدت في إطار مشروعات ميدانية بعينها تديرها منظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية. وتشمل هذه المواد ما يلي:

- المرشد التدريبي وقاعدة البيانات المرجعية (متاحة على موقع منظمة الأغذية والزراعة على الويب أو في شكل CD-ROM باللغات الصينية والإنجليزية والفرنسية - وانظر مزيداً من الوصف أعلاه)، عن تحسين سلامة الفاكهة والخضر الطازجة وجودتها؛
- أصدر "تحليل مخاطر سلامة الأغذية: مرشد للسلطات الوطنية لسلامة الأغذية" بالإنجليزية في 2006 (دراسة الأغذية والتغذية رقم 87، منظمة الأغذية والزراعة) وسيكون متاحاً بالفرنسية والأسبانية في منتصف 2007. ويجري العمل حالياً على الانتهاء من قرص CD-ROM مصاحب يتألف من عرض للشرائح لأغراض التدريب، و مواد متعلقة بمنظمة الأغذية والزراعة و مواد تدريبية ودراسات حالة لتحليل المخاطر أعدتها منظمة الأغذية والزراعة؛
- بدأت منظمة الأغذية والزراعة العمل على حزمة فنية مرجعية على قرص CD-ROM عن نظافة الأغذية وتأكيد الجودة. ويشمل الجمهور المستهدف من الحزمة المرجعية المنظمات الحكومية وغير الحكومية التي تقدم التدريب وغير ذلك من الدعم الفني للأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم بشأن نظافة الأغذية وتأكيد الجودة؛
- انتهت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية، من إعداد أداة الأداء، الرؤية والاستراتيجية لتقييم أداء نظم سلامة الأغذية. وقد اختبرت الأداء بنجاح في إكوادور وبيرو. والأداة متوفرة في نسخة مطبوعة بناء على الطلب في: infopanalimentos@fos.ops-oms.org؛
- أصدرت أداة منظمة الأغذية والزراعة "تعزيز القدرات القطرية لنظم رقابة الأغذية: خطوط توجيهية لتقدير احتياجات بناء القدرات" في نسخة مطبوعة وعلى موقع شعبة التغذية وحماية المستهلك في الويب عام 2006، وتستصدر بالفرنسية والأسبانية في منتصف 2007. واختبرت الخطوط التوجيهية على أساس تجريبي في إطار مشروعات AGNS ومرفق المواصفات وتنمية التجارة في كل من بنن، والكاميرون، وكينيا، وميانمار، وتنزانيا وأوغندا، وكانت ردود الفعل ايجابية؛
- استحدثت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومجلس الصناعة من أجل التنمية، دورة الوعي الأساسية بشأن تقدير المخاطر الميكروبية. وتهدف الدورة، في المقام الأول، إلى توعية الحكومات بالمفهوم العام لتحليل المخاطر وأين موقع تقدير المخاطر الميكروبية في نطاق إدارة المخاطر الميكروبية؛
- تهدف الحزمة التدريبية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وهي باسم تعزيز المشاركة في أنشطة الدستور الغذائي، إلى تقوية النظم القطرية لسلامة الأغذية وجودتها من خلال زيادة المشاركة في عملية الدستور الغذائي. وينبغي أن تشكل وثيقة مرجعية للمشاركين في الأنشطة القطرية للدستور

الغذائي وكأداة تدريبية على الدستور الغذائي. ويتضمن الدليل الإرشادي قرص CD-ROM يحتوي على الوسائط البصرية والوثائق المرجعية ذات الصلة. وهو متاح بعدة لغات على العنوان: www.fao.org/ag/AGN/food/capacity_codex_en.stm. ويجري العمل على قدم وساق في إعداد دورة تدريبية للتعليم الإلكتروني على الدستور الغذائي استناداً إلى الحزمة التدريبية المذكورة وينتظر الانتهاء من إعدادها في منتصف 2007، ويمكن الوصول إلى الدورة من خلال موقعي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على الويب، إضافة إلى قرص CD-ROM؛

- انتهى إعداد الوثيقة التوجيهية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للحكومات بشأن تطبيق تحليل المخاطر ونقاط التحكم الحرجة، في الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم. وتتاح الوثيقة الآن على: http://www.fao.org/ag/agn/food/quality_haccp_en.stm وعلى: www.who.int/foodsafety/publications/fs_management/haccp_sidbs/en/index.html بالإضافة إلى طباعتها باللغات الإنجليزية والفرنسية والأسبانية. كما تجري ترجمة الخطوط التوجيهية إلى الصينية. وعقدت بشأن هذه المسألة حلقة عمل مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، في غابورون، بوتسوانا، في ديسمبر/كانون الأول 2006. ومن المقرر عقد حلقات عمل مماثلة في أواخر 2007، في أمريكا اللاتينية وفي آسيا.

- عكفت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على إعداد حزمة تدريبية موحدة لمساعدة البلدان على تنفيذ نصوص الدستور الغذائي المتعلقة بتقدير سلامة الأغذية للمنتجات المعالجة بالتكنولوجيا الحيوية المعاصرة. وقد تتضمن هذه الحزمة التدريبية حزمة دليل تدريبي تجريبي يحتوي على نظرية تقديرات المخاطر للأغذية المعالجة بالتكنولوجيا الحيوية الحديثة ونماذج عملية لها، بالإضافة إلى دليل إرشادي لتدريب مسؤولي الرقابة؛

- استحدثت شعبة نظم الدعم الزراعي دليل منظمة الأغذية والزراعة التدريبي عن "التكنولوجيات المجدية اقتصادياً وممارسات الإدارة الحسنة لتحسين الجودة والسلامة في الصناعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة"، وجرى تطبيقه والتأكد منه في إطار مشروع لشعبة البنية الأساسية الريفية والصناعات الزراعية في نيكاراغوا بمشاركة الفنيين والمدراء في الصناعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة والمدربين في كل من كوستاريكا، والسلفادور، وهندوراس، ونيكاراغوا وبنما. ويجري الآن العمل في أعقاب العمليات الناجحة لبناء القدرات وردود الفعل الإيجابية من المشاركين، على الإعداد النهائي للدليل التدريبي من أجل إصداره في قرص CD-ROM؛

- أجرت شعبة البنية الأساسية الريفية والصناعات الزراعية دراسة قطرية مشتركة عن بناء القدرات والاستثمارات المطلوبة للامتثال لمتطلبات الممارسات الزراعية الحسنة في أوروبا، شملت كل من شيلي، وكينيا، وجنوب أفريقيا وماليزيا. وتظهر الدروس المكتسبة من الدراسات الحاجة إلى تحسين نظم الإدارة الشاملة وبناء القدرات على مختلف المستويات من أجل الامتثال لهذه المتطلبات. ويجري إعداد تقرير تجميعي لهذه الحالات؛

- أصدرت منظمة الصحة العالمية "مرشد إلى أسواق الأغذية الصحية"، يتضمن ملحقاً عن التدابير الرامية إلى الحد من نقل أنفلونزا الطيور في الأسواق الرطبة في البلدان النامية. ويتاح المطبوع على العنوان: www.who.int/foodsafety/capacity/healthy_marketplaces/en/
- انتهت منظمة الصحة العالمية من وضع المجموعات التغذوية لاستهلاك الأغذية/النظام العالمي لرصد البيئة، لاستخدامها من جانب لجنة الخبراء المشتركة المعنية بإضافات الأغذية واجتماع الخبراء المشترك المعني بمخلفات المبيدات، في تقدير التعرض طويل الأجل للمواد الكيميائية في الأغذية. وتتاح هذه النظم الغذائية على العنوان: www.who.int/foodsafety/chem/gems/en/.

آليات تبادل المعلومات

- 8- تواصل تطور المنفذ الدولي بشأن سلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات (www.ipfsaph.org) - وهو مبادرة مشتركة مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والدستور الغذائي ومنظمة التجارة العالمية. وبات من المعتاد أن يتجاوز عدد طلبات الصفحة على موقع الويب 400 000 شهرياً، كما أن عدد الزوار إلى الموقع يتجاوز في المعتاد 35 000 كل شهر. ويضيف المنفذ عدداً من مجموعات البيانات الجديدة عن المبيدات وإضافات الأغذية، ويحتوي الآن أكثر من 25 000 من السجلات، في حين تعزز التعاون مع الاتحاد الأوروبي بفضل الاتصالات مع المدير العام لمكتب مساعدة الصادرات التجارية.
- 9- وافتتحت في أكتوبر/تشرين الأول 2004، الشبكة الدولية لسلطات سلامة الأغذية انفسان، التي استحدثتها وتعمل على استمراريتها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة. ولقد انضمت الآن إلى الشبكة، التي حددها الدستور الغذائي وجمعية الصحة العالمية حاجة ذات أولوية، 154 من الدول الأعضاء. ولقد استجابت الشبكة، منذ إنشائها، إلى طلبات الحصول على معلومات عن سبل استحداث نظم رقابة الأغذية واستمراريتها، بتقديم مذكرات إعلامية عن موضوعات الساعة في مجال سلامة الأغذية. وتقوم طوارئ شبكة انفسان، وهي ذراع الطوارئ التابع للشبكة، بالمراقبة العالمية لأحداث تلوث الأغذية والأمراض التي تنقلها الأغذية. وترصد انفسان، كل شهر، 157 إشعاراً في المتوسط عن أحداث تلوث الأغذية والأمراض التي تنقلها الأغذية. والتي تنطوي على عواقب دولية النطاق. ويستلزم نحو 11 في المتوسط من إشعارات الأغذية هذه أعمال متابعة من جانب انفسان. ويرسل، في المتوسط، واحد إلى اثنين من إنذارات الطوارئ من انفسان، إلى البلدان التي تتلقى أغذية ملوثة كل شهر. وخلال العام الماضي، أرسلت إنذارات الطوارئ من انفسان عن التوزيع العالمي للأغذية الملوثة، إلى جميع الدول الأعضاء.
- 10- وجرى مؤخراً تحديث اللوائح الصحية الدولية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية لكي تشمل العملاء والتي تسبب مخاطر صحية شديدة ترتبط بالأغذية المتداولة في التجارة الدولية. وستسري الصيغة المعدلة من هذه اللوائح، في يونيو/حزيران 2007.

11- كذلك تدعم منظمة الأغذية والزراعة تطوير واستمرارية منفذ الأسماك، وهو نظام قائم على الويب بغرض نشر المعلومات العلمية والفنية عن سلامة الأسماك وجودتها.

الأحداث الدولية

12- عقدت مشاوره خبراء مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية عن استخدام المضادات الميكروبية في تربية الأحياء المائية ومقاومة المضادات الميكروبية، وذلك في سيول، كوريا، خلال الفترة 13-2006/06/16. وعالجت المشاورة جميع الجوانب المرتبطة بتنظيم استخدام المضادات الميكروبية في تربية الأحياء المائية وتسويقها وتوزيعها، ونطاق استخدامها في تربية الأحياء المائية والتأثيرات على الصحة العامة الناجمة عن هذا الاستخدام. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن هذه المشاورة من:

www.fao.org/ag/agn/foodrisk_antimicrobial_en.stm

13- شاركت منظمة الأغذية والزراعة في اللجنة العلمية الاستشارية لمشروع الفطريات العالمي التابع للاتحاد الأوروبي، وذلك في المؤتمر الدولي عن "الإنجازات في علوم وبحوث الجينوم والتنوع الحيوي والنظم السريعة للكشف عن الفطريات مولدة السموم والفطريات السامة" الذي عقد في مونوبولي، إيطاليا في الفترة 26-2006/09/30. وتولى تنظيم المؤتمر معهد علوم إنتاج الأغذية - لجنة الموارد الطبيعية. وتتاح معلومات أخرى عن هذا المؤتمر على العنوان: www.ispa.cnr.it/mycoglobe/conference/index.php?id_conf=13

14- قامت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع حكومة كندا لتمثلها الصحة في كندا، بتنظيم حلقة عمل دولية عن تقدير سلامة الأغذية المعالجة بالتكنولوجيا الحيوية الحديثة، في أوتاوا، كندا خلال الفترة 10/31-2006/11/1. وحلقة العمل هي واحدة من سلسلة للأنشطة المرتبطة بالسلامة الحيوية ضمن إطار الأمن الحيوي. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من: foodquality@fao.org

15- عقدت منظمة الأغذية والزراعة حلقة عمل تدريبية دولية عن تقدير احتياجات بناء القدرات في النظم القطرية لرقابة الأغذية، وذلك في روما، خلال الفترة 11/28-2006/12/1. وكان الغرض من حلقة العمل هذه تدريب مسؤولي سلامة الأغذية كمستخدمين وموجهين لتطبيق الأدوات الجديدة لتقدير احتياجات سلامة الأغذية والتي استحدثتها منظمة الأغذية والزراعة. وشارك بفعالية في هذه المناسبة إثنا عشرة من مسؤولي سلامة الأغذية من أفريقيا، آسيا، الشرق الأدنى، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وعمل المشاركون، أثناء حلقة العمل، في مجموعات صغيرة لتطبيق المرشد السريع الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة لتقدير احتياجات بناء القدرات، على ثلاثة تصورات لبلدان مختلفة. ويتاح تقرير حلقة العمل هذه على: [ftp://ftp.fao.org/ag/agn/food/meetings/2006/fao_tot_workshop.pdf](http://ftp.fao.org/ag/agn/food/meetings/2006/fao_tot_workshop.pdf)

16- شاركت منظمة الأغذية والزراعة مع الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية، في تنظيم اجتماع جانبي عن معاينة الفطريات السامة في مجال الأغذية والأعلاف، أثناء الندوة التدارسية الدولية الثانية عشرة عن الفطريات السامة والطحالب السامة، في اسطنبول، تركيا، خلال الفترة 21-2007/5/25، أطلق خلاله فيديو التدريب الذي أعد حديثاً.

المشروعات العالمية

17- وقعت حكومة النرويج اتفاقية تعاون برامجي مع منظمة الأغذية والزراعة، هدفه الشامل هو تدعيم الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان النامية، من خلال عمل المنظمة، للفترة 2005-2006. وواحد من الأهداف الأولى لهذا المشروع هو "تحسين سلامة الأغذية وجودتها على المستوى القطري وعلى مدى السلسلة الغذائية". ويجري تنفيذ الأنشطة في كل من بوركينا فاسو، وكمبوديا، وكينيا، ولاو، ونيكاراغوا، وتنزانيا وأوغندا. وتشمل النتائج المتوخاة: قبول وإتباع الممارسات الزراعية المحسنة؛ بناء القدرات وإذكاء الوعي بشأن التسيير والإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، ودعم جودة الأغذية وسلامتها وأعمال الدستور الغذائي وخطوطه التوجيهية، والمشورة والأدوات المرتبطة بتنفيذ/تنمية مصائد الأسماك صغيرة النطاق/الحرفية.

18- وتعمل النرويج، بموجب نفس اتفاقية التعاون البرامجي، على دعم سلسلة من الأنشطة الرامية إلى تعزيز عمل المنظمة المبكر في مجال دمج سلامة الأغذية، وصحة الحيوان، وصحة النبات والسلامة الحيوية ضمن إطار الأمن الحيوي. وفي هذا السياق، ستتوافر في منتصف عام 2007، مجموعة أدوات للأمن الحيوي من ثلاثة أجزاء (تتألف من نص تمهيدي، مرشد تقدير القدرات في مجال الأمن الحيوي، ودليل تحليل مخاطر الأمن الحيوي)، كما يجري تنفيذ سلسلة من حلقات العمل التدريبية الإقليمية عن تقدير القدرات في مجال الأمن الحيوي في كل من أمريكا اللاتينية، وآسيا وأفريقيا (مايو/أيار 2007)، كما أن العمل جار على أنشطة أخرى لتقدير احتياجات قدرات الأمن الحيوي وتعزيز نهج متكامل للأمن الحيوي (وتشمل بوتان، والسلفادور، وهايتي وبنما).

أدوات عالمية قيد التطوير

19- تعمل شعبة التغذية وحماية المستهلك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة على الانتهاء من إعداد دليل عن فحص الأغذية استناداً إلى المخاطر ومراجعة نظم سلامة الأغذية.

20- تعمل منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع المعهد العالي الإيطالي للصحة العامة، على الانتهاء من إعداد فيديو عن معاينة الفطريات السامة في مجال الأغذية والأعلاف.

أنشطة بناء القدرات على المستويين الإقليمي والقطري

أفريقيا

الأنشطة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة

21- عقدت في زامبيا، في يوليو/تموز 2006، دورة شبه إقليمية لتدريب المدربين على تطبيق ممارسات النظافة الحسنة على مدى سلسلة البن، وضمت مشاركين من ملاوي، وتنزانيا، وزامبيا وزمبابوي. وكانت هذه الدورة التدريبية آخر الأنشطة بموجب مشروع ممول من الصندوق المشترك للسلع الأساسية عن "تحسين جودة البن من خلال الوقاية من عفن النمو"، بدأ العمل فيه عام 2001.

22- نظمت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع الوكالة التونسية الوطنية للرقابة الصحية والبيئية، حلقة عمل شبه إقليمية عن "تحسين جودة وسلامة الفاكهة والخضر الطازجة في شمال أفريقيا"، في الحمامات، تونس، خلال الفترة 11-16/9/2006. وخصصت حلقة العمل لبلدان الشرق الأدنى الناطقة بالفرنسية، وقدمت بناء القدرات باستخدام حزمة التدريب التي استحدثتها منظمة الأغذية والزراعة مؤخراً عن "تحسين جودة الفاكهة والخضر الطازجة وسلامتها".

23- عقدت منظمة الأغذية والزراعة حلقة عمل عن تطبيق تحليل المخاطر ونقاط التحكم الحرجة في الأعمال التجارية الصغيرة والأقل تطوراً، وذلك في غابورون. بوتسوانا خلال الفترة 11/28-1/12/2006. ووجهت الدعوة للمشاركين من القطاعين العام والخاص من بوتسوانا، وليسوتو، وناميبيا، وجنوب أفريقيا، وزامبيا وزمبابوي. ناقشت حلقة العمل التوجيهات المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، للحكومات بشأن تطبيق تحليل المخاطر ونقاط التحكم الحرجة في الأعمال التجارية الصغيرة والأقل تطوراً، ووضعت تدابير عملية لتطبيقها على المستويين القطري والإقليمي. وتتاح مزيد من المعلومات على: foodquality@fao.org.

24- عقدت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع مكتب المقاييس والمواصفات في تنزانيا، حلقة عمل شبه إقليمية عن بناء قدرات النظم القطرية لرقابة الأغذية. ونظمت هذه الحلقة في باغامويو، تنزانيا خلال الفترة 4-8/12/2006. وشارك فيها أصحاب الشأن القطريين الأساسيين من كينيا، وتنزانيا وأوغندا. وانصبت أهداف الحلقة الرئيسية في الآتي: مناقشة الأوضاع القطرية الحالية حسبما قيمها الاستشاريون الدوليون والقطريون؛ استعراض آخر للانتهاء من صياغة مشروع خطط العمل القطرية الاستراتيجية الخمسية؛ واستعراض وتقييم دليل فحص الأغذية الذي أصدرته منظمة الأغذية والزراعة مؤخراً. ومولت المشروع حكومة النرويج من خلال اتفاقية التعاون البرامجي. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من: foodquality@fao.org.

25- نظمت شعبة التغذية وحماية المستهلك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع جامعة بريتوريا، جنوب أفريقيا، حلقة عمل شبه إقليمية عن تنمية القدرات لتحسين سلامة الفاكهة والخضراوات وجودتها. وذلك في الفترة 12-16/2/2007. وشارك في الحلقة أصحاب الشأن القطريين الأساسيين من كينيا، وملاوي، وأوغندا، وجنوب أفريقيا وتنزانيا. وانصبت أهداف الحلقة الرئيسية في الآتي: تأكيد الخطوط التوجيهية التي وضعت حديثاً بشأن الجدوى الاقتصادية لتطبيق ممارسات النظافة من أجل الامتثال لمتطلبات سلامة الأغذية في المواصفات واللوائح الدولية والقطرية لسلاسل مختارة من المنتجات الطازجة (المانجو، والحمضيات، والطماطم والقرطم)؛ وتدريب المدربين على التطبيق المجدي اقتصادياً لممارسات النظافة (الممارسات الزراعية الحسنة، ممارسات النظافة الحسنة، ممارسات التصنيع الحسنة وتحليل المخاطر ونقاط التحكم الحرجة). ومولت المشروع حكومة النرويج من خلال اتفاقية التعاون البرامجي مع منظمة الأغذية والزراعة. ومن المقرر إصدار هذه الخطوط التوجيهية بنهاية عام 2007.

26- اشتركت منظمة الأغذية والزراعة والاونكتاد وفريق المهام الوطني لكينيا والمعني بالبستنة، في عقد "حلقة عمل إقليمية عن الممارسات الزراعية الحسنة في أفريقيا الشرقية والجنوبية: الممارسات والسياسات"، وذلك في نيروبي، كينيا في الفترة 6-9/3/2007. وكانت أهداف الحلقة كما يلي: (1) تيسير تبادل الخبرات عن تحديات وفرص الممارسات الزراعية الحسنة والخيارات الاستراتيجية أمام أفريقيا الشرقية والجنوبية؛ (2) استخلاص الدروس لإعداد توصيات وتوجيهات من أجل التنفيذ على المستوى القطري؛ (3) تحديد مجالات التعاون الممكنة بشأن الممارسات الزراعية الحسنة على المستوى الإقليمي؛ (4) مناقشة أنشطة المتابعة واحتياجات التنسيق من قبل المانحين والأطراف الفاعلة الأخرى. وجاء المشاركون من بوروندي، وإثيوبيا، وغانا، وكينيا، وجمهورية تنزانيا، ورواندا، وأوغندا، وزامبيا وزمبابوي. ومولت المشروع حكومة النرويج من خلال اتفاقية التعاون البرامجي مع منظمة الأغذية والزراعة، وتولت تنفيذه الوحدات الفنية التابعة لشعبة البنية الأساسية الريفية والصناعات الزراعية ومكتب المدير العام المساعد، وإدارة الزراعة وحماية المستهلك و SDA. وتتاح مزيد من المعلومات على موقع الممارسات الزراعية الحسنة على الويب على: www.fao.org/prods/GAP/gapindex_en.htm

27- عقدت منظمة الأغذية والزراعة حلقة عمل تدريبية إقليمية عن نهج متكامل في مجالات سلامة الأغذية، صحة الحيوان وصحة النبات (الأمن الحيوي)، وذلك في أكرا، غانا خلال الفترة 30/5-1/6/2007. وتدريب حلقة العمل خبراء مختارين من القطاع من البلدان الناطقة بالإنجليزية في أفريقيا عن مجموعة أدوات الأمن الحيوي الجديدة التي استحدثتها منظمة الأغذية والزراعة.

الأنشطة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية

28- كان القرار AFR/RC53/R5 بشأن سلامة الأغذية هو الموجه لعمل منظمة الصحة العالمية في إقليم أفريقيا. وشملت القضايا الرئيسية التي عالجتها: القدرات المحدودة على مراقبة الأمراض التي تنقلها الأغذية؛ ضعف مشاركة البلدان في عمل هيئة الدستور الغذائي؛ التشريعات العتيقة في مجال الأغذية؛ التعليم المحدود في مجال سلامة الأغذية

ونقص الوعي بشأن تبعات الصحة العامة الناشئة عن الأغذية غير المأمونة المعرضة للفطريات السامة، وخاصة أفلاتوكسين من خلال الأغذية. وهناك مشاركة متزايدة للقطاع الصحي في أنشطة سلامة الأغذية على المستوى القطري، وهو ما يشهد عليه وجود مراكز التنسيق لسلامة الأغذية في المكاتب القطرية لمنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة في الإقليم.

29- أعدت منظمة الصحة العالمية استراتيجية بشأن سلامة الأغذية لإقليم أفريقيا التابع لمنظمة الصحة العالمية، بعنوان "سلامة الأغذية والصحة: استراتيجية لإقليم أفريقيا التابع لمنظمة الصحة العالمية". وستناقش اللجنة الإقليمية التابعة لمنظمة الصحة العالمية في أغسطس/آب 2007 الاستراتيجية الإقليمية لسلامة الأغذية وتعتمد قراراً بشأنها. وأهداف الوثيقة هي كما يلي: توفير برنامج للترويج لسلامة الأغذية؛ تزويد الدول الأعضاء بإطار لوضع وتنفيذ سياسات وطنية بشأن سلامة الأغذية وتيسير تطوير التعاون والشراكات بين القطاعات في مجال سلامة الأغذية.

30- عملت العديد من البلدان، ومن بينها جمهورية الكونغو وليسوتو، على تعزيز لجانها القطرية للدستور الغذائي. وأعدت الجزائر، بدعم من منظمة الصحة العالمية، خطة عملها القطرية لسلامة الأغذية وبدأت تنفيذها، في حين أعدت غينيا الاستوائية معايير ومواصفات قطرية لنظافة الأغذية. وقدم الدعم لكينيا من أجل استعراض مشروع سياساتها في مجال سلامة الأغذية، وذلك في يوليو/تموز 2006. وتعمل منظمة الصحة العالمية مع الوكالة السويدية للتنمية الدولية. على تنظيم دورة تدريبية دولية متقدمة على البنية الأساسية للجودة من أجل سلامة الأغذية في 2007. وخصصت هذه الدورة بالتحديد لكل من بوروندي، وإثيوبيا، وكينيا، وملاوي، وموزامبيق، ورواندا، وتنزانيا، وأوغندا وزامبيا من خلال اتفاقات ثنائية مع هذه البلدان. ونفذت المرحلة الأولى من هذه الدورة، والتي عالجت بناء القدرات في مجال سلامة الأغذية ودعمت البلدان فيما يتعلق بإعداد سياساتها القطرية لسلامة الأغذية، في يناير/كانون الثاني 2007، ومن المقرر تنفيذ المرحلة الثانية في سبتمبر/أيلول 2007.

31- ونفذت كل من بوركينا فاسو، والكاميرون، وتشاد، ومدغشقر، والسنغال، وتوغو عدداً من حلقات العمل التدريبية على بناء القدرات في مجال سلامة الأغذية، بما في ذلك حلقات عمل عن مراقبة الأمراض التي تنقلها الأغذية، وتحليل المخاطر ونقاط التحكم الحرجة، وفحص الأغذية والدستور الغذائي. وعمدت كل من ليسوتو وجمهورية الكونغو إلى إحياء لجنتيهما القطريتين للدستور الغذائي. ونظمت أمانة الدستور الغذائي، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، حلقة عمل شبه إقليمية عن مصادر معلومات الدستور الغذائي، وذلك في أكتوبر/تشرين الأول 2006 في برازافيل، الكونغو، وشاركت فيها كل من تشاد، وجمهورية الكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ونظم مكتب الدستور الغذائي في الولايات المتحدة في سبتمبر/أيلول 2006، مشاوره غير رسمية بشأن التعاون الإقليمي شملت بوتسوانا، والكاميرون، وغانا، والمغرب، ونيجيريا، وتنزانيا وأوغندا.

32- وكان هناك عدة حالات تفشي لظهور الأمراض، من بينها ظهور حالات التسمم الحاد بالأفلاتوكسين في كينيا والكوليرا في عدد من البلدان. وقدمت المساعدة الفنية لكينيا لاستقصاء هذه الحالات وإدارتها ومكافحتها. وعلى وجه

الخصوص، وفرت لها الموارد من أجل تعزيز مختبرها المرجعي الوطني للصحة العامة لرصد الأغذية والأمصال والعينات البيولوجية الأخرى للكشف عن الافلاتوكسين.

33- وحصلت كل من الكاميرون وغانا على الدعم لكي تشاركا في الدورة التدريبية وحلقة العمل الدولية الرابعة لدراسة التغذية الكاملة، وذلك في بيجنغ، الصين في أكتوبر/تشرين الأول 2006.

34- وعقدت دورة تدريبية عالمية لمسح السالمونيلا شاركت فيها جزر القمر، ومدغشقر، وموريشيوس وسيشيل، وذلك في يناير/كانون الثاني 2007 في مدغشقر. ونظم معهد باستور، باريس، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، حلقة عمل عن إنتاج المصل المضاد للسالمونيلا، في نوفمبر/تشرين الثاني 2006، شارك فيها علماء من الكاميرون وكوت ديفوار. وقدم الدعم للعديد من البلدان أثناء تفشي الأمراض التي تنقلها الأغذية، بما فيها ظهور حالات التسمم الحاد بالافلاتوكسين والكوليرا.

35- واستجابة لاكتشاف فيروس أنفلونزا الطيور H5NI في بلدان معينة في الإقليم، قدم المكتب الإقليمي الدعم لجميع البلدان من أجل وضع خطط عملها القطرية لإدارة الأوبئة والأمراض المستوطنة المحتملة. وقام 38 بلداً، حتى أكتوبر/تشرين الأول 2006، بإعداد خطط عملهم القطرية، على حين بلغ ما تبقى من البلدان مراحل مختلفة من إعداد هذه الخطط، منها بلدان ما زال في مرحلة إعدادية. كما نظم مؤتمرات إقليميان لتحديد مسار العمل في المستقبل.

36- ويجري العمل على الانتهاء من إعداد مرشد إقليمي عن وضع وتنفيذ قانون الأغذية، كما أعد عدد من البلدان، أو وضعوا مشروعات، لخطط عمل وسياسات قطرية في مجال سلامة الأغذية. وأعد مرشد إقليمي عن الرصد الميكروبي للأغذية. وأعدت مسودة وثيقة عن تكييف دليل المفاتيح الخمسة للتوضيح التام لسلامة الأغذية للمدارس في أفريقيا، والصادر عن منظمة الصحة العالمية. وأعدت عدة مواد إعلامية وترويجية عن سلامة الأغذية وجرى تعميمها، ومن بينها نشرة إخبارية إقليمية. كما جمعت المعلومات من البلدان لتوثيق الأنشطة القطرية في مجال سلامة الأغذية.

37- وفي إطار الجهود الرامية إلى تشجيع تبادل المعلومات وأفضل الممارسات، نشر الإصدار الثاني من النشرة الإخبارية الإقليمية، كما جمعت المعلومات من البلدان لتوثيق الأنشطة القطرية في مجال سلامة الأغذية. كما بدء في تكوين قاعدة بيانات عن قضايا سلامة الأغذية سعياً إلى إرساء نظام يستند إلى الشواهد. وقام المكتب الإقليمي باستخلاص ونشر سلاسل معلومات عن عدد من الموضوعات. وتتاح هذه المعلومات على: <http://www.afro.who.int/des/fos/index.html>

38- نفذت المفاتيح الخمسة للأغذية المأمونة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية في كل من بوتسوانا، وغانامبيا، وغينيا، وليسوتو، ومالي، وموزامبيق وجمهورية الكونغو، وأعيدت صياغة دليل المفاتيح الخمسة. وأرست عدد من البلدان، من بينها غانا ومالي، تقليد الاحتفال بأسبوع سلامة الأغذية.

الأنشطة القطرية

المشروعات الميدانية لمنظمة الأغذية والزراعة

39- منذ عام 2000، نفذ المشروع الإقليمي الخاص عن الأمن الغذائي مشاركة مع مفوضية الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا ومع وحدات فنية أخرى في منظمة الأغذية والزراعة (دائرة صحة الحيوان، ودائرة جودة الأغذية ومواصفاتها، ودائرة وقاية النباتات، ودائرة السياسات والإسقاطات السلعية، دائرة قوانين التنمية)؛ وتشمل أهدافه: إعداد قواعد متسقة تغطي سلامة الأغذية، صحة الحيوان والنبات، علاوة على بناء القدرات لدى البلدان الأعضاء بشأن هذه القضايا وتوفير المعدات الأساسية حيثما نشأت الحاجة إليها لتنفيذ أنشطة الرقابة الأولية. وأقر مجلس الوزراء في اجتماعه في لومي، توغو، في أبريل/نيسان 2007، هذه القواعد، كما ستنفذ في يوليو/تموز 2007، دورة تدريبية إقليمية عن تخطيط وإنجاز مسوحات الصحة العامة لإتاحة فرصة تجربة إجراءات رقابة الأغذية في ثمانية بلدان خلال النصف الثاني من عام 2007.

40- وقامت منظمة الأغذية والزراعة، في إطار برنامج التعاون التقني، بتنفيذ مشروعات عديدة عن الجوانب الحرجة من رقابة الأغذية في بلدان كثيرة. والغرض من برنامج التعاون التقني في منظمة الأغذية والزراعة هو مساعدة الدول الأعضاء على حل احتياجاتها الإنمائية الملحة للغاية. وتشمل هذه المسائل في مجال سلامة الأغذية: تعزيز النظم القطرية لرقابة الأغذية، زيادة المرافق المختبرية والقدرات التحليلية وتحسين إمكانيات البلدان الأعضاء على الامتثال للقواعد التجارية الجديدة، وتنفيذ عمل الدستور الغذائي وغيرها.

41- جرت الموافقة في مايو/أيار 2004 على مشروع لدائرة جودة الأغذية ومواصفاتها لدعم تنفيذ استراتيجية لرقابة ورصد جودة المنتجات الغذائية وسلامتها في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ومن المقرر أن يستمر هذا المشروع حتى يونيو/حزيران 2007. والهدف منه هو تحسين سلامة الأغذية وجودتها في الكونغو، بإرساء الأساس لسياسات قطرية لرقابة الأغذية وراقبتها، وتحديد استراتيجية لتنفيذ نظام كفو لرقابة الأغذية.

42- بدأ مشروع لدائرة جودة الأغذية ومواصفاتها، في يونيو/حزيران 2003، لدعم قطاع الأغذية غير الرسمي، وانتهى العمل به في ديسمبر/كانون الأول 2006. وهدفت المساعدة إلى إعانة الحكومة على تحديد الاستراتيجيات اللازمة لتحسين جودة الأغذية التي تعد وتباع في الشوارع. ونفذ المشروع مسوحات وإجراءات جدوى سابقة للاختبار لتحسين سلامة وجودة الأغذية التي تباع في الشوارع.

43- استهلكت دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها العمل في مشروع في أوائل 2006 للمساعدة على رقابة الفطريات السامة في جنوب أفريقيا. وهدف المشروع إلى إجراء تقدير أولي لمستوى التلوث بالفطريات السامة (وأساساً OTA وDON في سلع مختارة) ولزيادة قدرات الحكومة في مجالات معاينة ورصد وتلافي ورقابة الفطريات السامة في السلع الغذائية بغية ضمان الحماية القصوى للمستهلكين وتشجيع التجارة الدولية في السلع الغذائية.

44- جرت الموافقة في يوليو/تموز 2006 على مشروع لدائرة جودة الأغذية ومواصفاتها مخصص للمغرب. ويهدف المشروع إلى إنشاء وتنظيم مركز وطني للمستهلك لتزويد المستهلكين بالمعلومات عن المسائل المتصلة بالأغذية وتشجيع مشاركة المستهلك في الترويج لجودة الأغذية وسلامتها. وينتظر أن يستمر المشروع حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2007.

45- جرت الموافقة، في مايو/أيار 2006، على مشروع لدائرة جودة الأغذية ومواصفاتها لمدة 12 شهراً عن "الدعم لتعزيز النخبة الوطنية للدستور الغذائي في مدغشقر". ويتمثل الهدف الشامل له في مساعدة الحكومة في جهودها الرامية إلى تعزيز أنشطة جودة الأغذية والرقابة الصحية؛ وتشجيع صادرات البلاد من المنتجات الزراعية.

46- تعمل دائرة تكنولوجيات الهندسة الزراعية والغذائية على تنفيذ مشروع بدأ تشغيله في أبريل/نيسان 2006 لتقديم المساعدة الفنية وبناء القدرات في مجال الإنتاج المستدام والتصنيع الصغرى لبذور زيوت الطعام في أوغندا. ويهدف المشروع إلى زيادة عائدات المزارعين من إنتاج وتصنيع وتسويق زيوت الطعام، وخاصة زيت دوار الشمس، من خلال تحسين جودة المنتج النهائي.

التعاون المباشر مع البلدان النامية

47- تقدم منظمة الأغذية والزراعة، بناء على طلب حكومة الكاميرون، المشورة والدعم لمركز باستور في الكاميرون، ومختبر كيمياء ونظافة البيئة، من أجل تنفيذ دراسة عن تعرض سكان ياوندي لمخلفات المبيدات باستخدام بروتوكول دراسة التغذية الكلية الذي يراعي توصيات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في هذا الصدد.

48- قدمت دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها المساعدة المباشرة، خلال عام 2006، إلى حكومة موزامبيق لإنشاء لجنة وطنية للدستور الغذائي. كما ساعدت الدائرة المذكورة في تنظيم مشاورات وحلقة عمل لأصحاب الشأن.

49- قدمت دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها المساعدة المباشرة لحكومة جيبوتي خلال النصف الثاني من عام 2006، لتنظيم اللجنة الوطنية للدستور الغذائي.

50- ساهمت دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها، مشاركة مع معهد العلوم وفحص الأغذية، باري، إيطاليا، في مسح قطري للملوثات الفطريات السامة في الأغذية في نيجيريا.

51- تلقت منظمة الأغذية والزراعة (دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها) طلب من حكومة كوت ديفوار لصياغة مشروع لتعزيز نظام رقابة الأغذية. والمشروع قيد الصياغة حالياً.

- 52- ورد طلب من حكومة رواندا لمعالجة المناولة الصحية للأغذية ذات المصدر الحيواني. والمشروع قيد الصياغة حالياً. وقدمت الطلب للمنظمة دائرة الإنتاج الحيواني بالتعاون مع دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها.
- 53- طلبت حكومة السنغال المساعدة من دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها لتعزيز ودعم نظم تأكيد الجودة في مختبرات سلامة الأغذية. والطلب في مرحلة عملية الموافقة حالياً.
- 54- تبذل الجهود حالياً للحصول على التمويل لبرنامج شبه إقليمي مقترح وضعته دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها لتيسير التجارة في الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي من خلال مواصفات الأغذية وإدارة سلامة الأغذية.
- 55- إثر طلب تقدم به مكتب المقاييس والمواصفات في تنزانيا إلى دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها، يجري العمل حالياً على صياغة مشروع في إطار برنامج التعاون التقني لتعزيز القدرات وتحسين سلامة وجودة الفاكهة والخضر الطازجة المنتجة في تنزانيا.
- 56- أرسلت وزارة الصحة في حكومة موزامبيق طلباً مؤخراً للحصول على المساعدة الفنية لتعزيز نظام تأكيد الجودة في المختبر الوطني لنظافة الأغذية والمياه في موزامبيق. وقد أعدت الاختصاصات لبعثة مراجعة أولية، وكذلك لصياغة المشروع في المستقبل.
- 57- ورد طلب من حكومة نيجيريا إلى كل من دائرة تكنولوجيات الهندسة الزراعية والغذائية ودائرة جودة الأغذية ومواصفاتها، لإحياء الوكالة شبه الحكومية التي تتولى حفظ مخزونات الحبوب، وبناء قدراتها، من خلال تحديث مختبرات تأكيد الجودة وإجراءات إدارة مخزونات الحبوب، وتدريب الموظفين.
- 58- تلقت دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها طلباً من حكومة غينيا لمشروع يهدف إلى تعزيز اللجنة الوطنية للدستور الغذائي. ومقترح المشروع في مرحلة الصياغة حالياً.

آسيا

الأنشطة الإقليمية للمنظمة

- 59- تدعم المنظمة إنشاء موقع إقليمي على شبكة الويب لتقدير المخاطر الميكروبيولوجية في آسيا، تستضيفه مؤسسة أكاديمية في الإقليم. ويهدف هذا الموقع إلى تعزيز بناء القدرات في مجال هذا التقدير فيما بين مدراء المخاطر والمسؤولين

عن تقييمها والجهات الأخرى، فضلاً عن تسيير تبادل الاتصالات والمعلومات والوسائل والمواد والخبرات والتجارب المتصلة بهذا التقدير في بلدان آسيا.

60- وقد تعاونت دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في المنظمة مع الحكومة الشعبية لإقليم هيلوجيانغ، والاتحاد الأمريكي لسلامة الأغذية ووزارة الزراعة والأغذية والتنمية الريفية في ألبرتا في كندا، في مجال التنظيم المشترك "للمنتدى الدولي لجودة الأغذية وسلامتها في الصين في عام 2006" الذي عقد في مدينة هاربيين في الصين من 15 إلى 18 يونيو/حزيران 2006. وقد استهدف هذا المنتدى تعزيز جودة الأغذية وسلامتها وترويج التبادل والتعاون الدولي في ميدان علوم الأغذية. ويمكن الإطلاع على مزيد من التفاصيل المتعلقة بهذا المنتدى في الموقع www.hlijagri.gov.cn/IFFQSC2006.

61- كذلك نظمت المنظمة ووزارة الزراعة في الصين حلقة عمل قطرية لمدة خمسة أيام لفائدة الصين تناولت منهجاً عملياً لتحسين نوعية وسلامة الفواكه والخضر الطازجة. واستهدفت هذه الحلقة تدعيم إمكانات الوصول إلى المعلومات وتبادلها كوسيلة لتحسين سلامة الإنتاج والحصاد والمناولة والتخزين والتسويق فيما يتعلق بالفواكه والخضر الطازجة. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات حول هذه الحلقة في الموقع: www.fao.org/ag/agn/food/meetings_workshops2006_in.stm.

62- وشاركت المنظمة في حلقة عمل لرابطة بلدان أمريكا والمحيط الهادئ تناولت بناء القدرات لتطوير اقتصادات البلدان الأعضاء في مجال تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية وذلك في هانوي، فييت نام، في الفترة من 26 إلى 28/7/2006. وأبرزت مساهمة المنظمة، في حلقة العمل هذه، المساعدة الفنية للمنظمة فيما يتعلق بتدابير الصحة والصحة النباتية والتوصيات المتعلقة بوضع استراتيجية للبلدان النامية للوفاء بالالتزامات الموجودة فيما يتعلق باتفاقية تدابير الصحة والصحة النباتية.

63- كذلك شاركت المنظمة في "المؤتمر الدولي الأول حول علوم الطعام الحلال: الطعام الحلال - التغذية الحلال"، الذي عقد في بانكوك، تايلند، يومي الأول والثاني من سبتمبر/أيلول 2006. وقد نظم هذا المؤتمر مركز علوم الطعام الحلال وكلية العلوم الصحية المتحدة، في جامعة شولالونغكورن في تايلند، بالتعاون مع رابطة التغذية في تايلند، تحت رعاية صاحبة السمو الأميرة مها شاكري سيراندون وشراكة الأغذية والتغذية في تايلند.

64- كذلك شاركت المنظمة في الندوة الدولية لإدارة الإنتاج لفائدة سلامة المنتجات الزراعية والحيوانية، التي عقدت في سيول، كوريا، من 12 إلى 15/9/2006 والتي نظمتها إدارة التنمية الريفية في كوريا. واستهدفت هذه الندوة تحديد النظام الدولي الأساسي لإدارة الإنتاج وإنشاء نظام إداري متكامل لسلامة المنتجات الزراعية والحيوانية.

65- وعقدت في هانوي، فييت نام، من 2 إلى 20/10/2006، في معهد فييت نام للهندسة الزراعية وتكنولوجيا ما بعد الحصاد، دورة تدريبية إقليمية تناولت تصنيع الأغذية على مستوى القرية - التمكين من خلال تنمية الخبرات. وشارك في هذه الدورة 18 متدرِّباً من جمهورية لاو وميانمار وفييت نام.

66- وفي جاكرتا، إندونيسيا، عقدت المنظمة، بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية، وبدعم من المجلس الصناعي للتنمية والمركز الإقليمي لتغذية المجتمع المحلي في جامعة إندونيسيا، دورة لتعميق الوعي الأساسي بتقييم المخاطر الميكروبيولوجية، وذلك فيما بين 14 و17/11/2006. واستهدفت هذه الحلقة تعميق الوعي في أوساط واضعي السياسات ومديري المخاطر فيما يتعلق بالمبادئ والإجراءات لتقدير المخاطر الميكروبيولوجية في سياق إدارة المخاطر.

67- وعقدت المنظمة ومنظمة الصحة العالمية، حلقة إقليمية لفائدة إقليم آسيا تناولت الاتصالات الإرشادية حول مخاطر سلامة الأغذية: أسبابها وكيفيةها؟ وذلك في سيول في كوريا في نوفمبر/تشرين الثاني 2006. واستهدفت هذه الحلقة توفير المعلومات المتعلقة بالاتصالات الإرشادية حول المخاطر المتصلة بسلامة الأغذية ضمن إطار تحليل المخاطر، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالتعاريف والاتصالات الإرشادية حول المخاطر المتصلة بسلامة الأغذية في مجالات استنباط مواصفات الدستور الغذائي وتطبيق المبادئ والخطوط التوجيهية المتعلقة بتحليل المخاطر.

68- وعقدت المنظمة، بالتعاون مع المكتب الوطني للسلع الزراعية والمواصفات الغذائية في وزارة الزراعة والتعاون في تايلند، حلقة إقليمية حول موارد معلومات الدستور الغذائي وذلك في بانكوك، في تايلند، من 13 إلى 15/12/2006. واستهدفت هذه الحلقة تحقيق تفهم لدور ومهام الدستور الغذائي وتعزيز المنسقين القطريين للدستور الغذائي وتوفير التدريب في مجال استخدام موارد المعلومات المتاحة حول سلامة الأغذية وغيرها من القضايا المتصلة بتدابير الصحة والصحة النباتية وتسهيل الترويج القطري للمعلومات المتصلة بسلامة الأغذية وتدابير الصحة والصحة النباتية وأيضاً تيسير المعلومات والخبرات المتعلقة بسلامة الأغذية في أوساط الأخصائيين في الإقليم.

69- وعقدت المنظمة حلقة تدريبية إقليمية تناولت المنهج المتكامل لسلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات (الأمن الأحيائي) وتقييم احتياجات القدرات وذلك في بانكوك من 28 إلى 30 مايو/أيار 2007. واستهدفت هذه الحلقة تعميق الفهم والمعارف، المتصلة بمنهج متكامل لسلامة الأغذية وصحة وحياتة الحيوانات والنباتات والسلامة الأحيائية (الأمن الأحيائي) من أوساط خبراء القطاع، وتعبئة المشاركين ذوي المعارف والخبرات، في تطبيق وسيلة تقييم قدرات الأمن الأحيائي لدى المنظمة على المستوى القطري وإنشاء شبكة من الخبراء ذوي المعارف والخبرات المتخصصة فيما يتعلق بمنهج متكامل للأمن الأحيائي، وذلك لتسهيل تطوير وتنفيذ أنشطة بناء قدرات الأمن الأحيائي والتدريب، على المستويين القطري والإقليمي.

الأنشطة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية

70- قدمت هذه المنظمة دعمها للمختبرات في عدد من البلدان لتحسين خبراتها التحليلية ولتعزيز ضمان جودة المختبرات. إضافةً إلى ذلك قدمت المنظمة دعمها لتمكين البلدان من إجراء الدراسات المتعلقة بمدى تلوث الأغذية في كل من بنغلاديش وبوتان وتايلند. وتواصل مراكز التعاون في برنامج سلامة الأغذية في النظام العالمي لرصد البيئة إجراء الدراسات وإعداد البيانات اعتماداً على الدراسات المتاحة للنظام العالمي لرصد الأغذية التابع لمنظمة الصحة العالمية-برنامج رصد وتقييم تلوث الأغذية.

71- ففي إندونيسيا قدمت هذه المنظمة دعمها للمؤسسة الوطنية لمراقبة العقاقير والأغذية في مجال استنباط سبعة نماذج تدريبية حول تقييم المخاطر المتعلقة بالأغذية وإنشاء نظام معلومات قاعدة بيانات برنامج سلامة الأغذية ترتبط مع آلية شبكة قطرية لتقدير المخاطر الميكروبيولوجية.

72- وشاركت نيبال وإندونيسيا في دورة دولية للدراسات الإجمالية للحمية التي عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2006 في بيجين في الصين. ومن المقرر عقد دورة مماثلة في جاكرتا نهاية عام 2007 لإتاحة الفرصة أمام عدد أكبر من بلدان منطقة جنوب شرق آسيا لكي يصبح هذا المنهج مألوفاً لديها.

73- وفي الفترة 2004-2005 عززت بوتان، بدعم من منظمة الصحة العالمية، برنامجها لسلامة الأغذية في إطار وزارة الزراعة، بالمبادرة في مراقبة المخاطر الصحية التي تحملها الأغذية والوقاية منها. وقد أمكن في عام 2006، الحصول على التسهيلات للاختبارات الميكروبيولوجية في المختبر الوطني للصحة العمومية.

74- واستجابة لطلبات البلدان، استنبت المكتب الإقليمي في جنوب شرق آسيا مواداً لتوعية المستهلكين حول المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية وتصرفات مناولة الأغذية السليمة التي يمكن أن تساعد في تقليل تلك المخاطر. وقام المنسقون القطريون لبرنامج سلامة الأغذية بترجمة مرفق "يتضمن المفاتيح الخمسة للأغذية السليمة" إلى سبع عشرة لغة جهوية. (<http://www.searo.who.int/in/Section23/Section1001/Section1110.htm>).

75- وتم توزيع أكثر من 150 000 ملصق و5 000 كتيب على السلطات الصحية العمومية وأصحاب المحلات الغذائية والمطاعم الصغيرة والمتوسطة الحجم وبائعي الأغذية والقائمين على معاينة الأغذية والإصحاح وطلاب أنشطة الضيافة ومنظمات المستهلكين ومعلمي المدارس، حيث يستخدم العديد منهم هذه المطبوعات في أعمالهم اليومية.

76- وعقدت بنغلاديش والهند وإندونيسيا وتايلند اجتماعات لتعميق الوعي والتدريب بغية ترويج سلامة الأغذية في أوساط البائعين المتجولين. (<http://foodsafetyindia.nic.in/acknow.htm> و <http://foodsafetyindia.nic.in/juicer.htm>).

77- وفي أعقاب إعصار تسونامي ساند مكتب المنظمة في ملديف وزارة الصحة العمومية وسائر السلطات الوطنية في إنشاء أساس لوضع نظام قطري متكامل لسلامة الأغذية يستند إلى مبادئ تحليل المخاطر. وقدم تدريب خاص للقائمين على معاينة الأغذية وذلك بالتعاون الوثيق مع قطاع الضيافة (http://www.who.org.mv/LinkFiles/Tsunami_FOS_Maldives_Sparringa_Final_report.pdf)

78- وسوف تشرع إندونيسيا، في أغسطس/آب 2007، وبدعم من هذه المنظمة، في تنفيذ برنامج وطني لأسواق الأغذية الصحية. ويهدف هذا المشروع الوطني إلى تمكين المجتمعات المحلية في الأسواق من إنشاء أسواق للأغذية الصحية لضمان توفير أطعمة سليمة ومغذية. وسوف يدعم هذا المشروع مقدرة الأطراف المعنية الرئيسية في تحسين مستويات الأمن الأحيائي لتقليل المخاطر الناجمة عن انتشار فيروس A1. وفي نهاية عام 2009 سوف يتم، بصورة رسمية، اعتماد 300 سوق تقليدي كما سيتم تدريب ما مجموعه 3 000 شخص كمديري أسواق. (http://www.searo.who.int/in/Section23/Section1001/Section1110_11528.htm)

الأنشطة القطرية

المشروعات الميدانية للمنظمة

79- بدأ، في أواخر 2004، وبناء على طلب حكومة الصين، تنفيذ مشروع لمدة عامين، برعاية دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها وبرنامج التعاون التقني في المنظمة، يهدف إلى تعزيز القدرات الاختبارية بشأن سلامة الأغذية. والهدف الإجمالي لهذا المشروع هو حماية صحة المستهلكين وتعزيز تنافسية منتجاتهم الطازجة في الأسواق الدولية وذلك من خلال تعزيز القدرات القطرية بشأن معاينة المنتجات الطازجة واختبارها ورصدها فيما يتصل بمخلفات المبيدات والملوثات.

80- بدأت، في أغسطس/آب 2005، في منغوليا، المرحلة الثانية من مشروع ترعاه دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها وبرنامج التعاون التقني في المنظمة يهدف إلى تعزيز مراقبة الأغذية المستوردة. وتتمثل أهداف هذا المشروع في إنشاء وتعزيز النظام القطري لمراقبة نوعية وسلامة الواردات الغذائية. وقد عالج المشروع الإنشاء المؤسسي لمراقبة الواردات الغذائية في منغوليا، ووفر التدريب للقائمين على معاينة الأغذية، وتعزيز المرافق المختبرية، وتدريب المحللين ذوي الصلة بمراقبة الأغذية الحدودية.

81- بدأت المنظمة، في مايو/أيار 2005، بتنفيذ مشروع لحساب الأمانة بتمويل من الوكالة النيوزيلاندية للمعونة الدولية والتنمية. ويهدف هذا المشروع المعنون: "تحسين سلامة الأغذية وإدارتها في فييت نام ولاو وكمبوديا"، إلى مساعدة البلدان المشاركة في بلورة أو تحسين السياسات القطرية لسلامة الأغذية وتعزيز الإطار القانوني لمراقبة الأغذية وبناء القدرات الفنية اللازمة لتدعيم متطلبات سلامة الأغذية. ومن المقرر أن تعقد، في كمبوديا في يونيو/حزيران 2007، الدورة التدريبية الأولى من سلسلة دورات تدريب المدربين في مجال نظافة الأغذية. كذلك يشتمل هذا المشروع على عناصر

تتصل بالتوعية المتعلقة بسلامة الأغذية ومراقبة الأمراض التي تحملها الأغذية، وهي العناصر التي ستنفذ بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في آسيا.

82- وفي فبراير/شباط 2007 بدأت المنظمة بتنفيذ مشروع حساب أمانة بتمويل من اليابان. وهذان المشروعان وعنوانهما: "تعزيز سلامة الأغذية بتدعيم نظم معاينة الأغذية في بلدان جنوب شرق آسيا" "ودعم برنامج المنظمة في مجال بناء القدرات في سلامة الأغذية"، يهدفان إلى تعزيز بناء القدرات بما يسمح لبلدان هذه المنطقة بالإقرار والامتثال للمواصفات والخطوط التوجيهية الدولية المتعلقة بسلامة الأغذية، وبالتالي، تعزيز ظروف سلامة الأغذية في بلدان هذا الإقليم.

83- وهناك، حالياً، مشروع لمدة خمس سنوات قيد الصياغة، في بنغلاديش، يتكون من ثمانية عناصر لتحسين سلامة الأغذية وجودتها والمراقبة الرسمية للأغذية. وسوف يستند هذا المشروع إلى الخلاصات والتوصيات التي أسفرت عن مشروع برنامج التعاون التقني للمنظمة ورمزه FAO TCP BGD/2901 وعنوانه: "تعزيز مراقبة الأغذية في بنغلاديش" الذي انتهى في عام 2005. وسوف يدعم المشروع حكومة بنغلاديش في استنباط وتعزيز تنفيذ نظام قطري شامل ومنسق لمراقبة الأغذية يستند إلى المبادئ والممارسات العلمية الحديثة ومشاركة جميع أصحاب الشأن ذوي العلاقة بدءاً من المزرعة حتى المائدة.

84- وبدأ، في تايلند، في مارس/آذار 2007، تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع برنامج التعاون التقني ودائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في المنظمة ويتعلق بتطوير تعزيز الامتثال لاشتراطات اتفاقية تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية بشأن زيادة صادرات تايلند من الفواكه والخضر الطازجة. وتتمثل الأنشطة الرئيسية، التي سوف تنفذ في هذه المرحلة، في القيام بجولة دراسية تتناول المعاينة ومنح التراخيص وتعيين استشاري محلي يعني بتحليل الأغذية، وتنفيذ عنصر يتعلق بتكنولوجيا المعلومات، وإيفاد بعثة الدعم النهائي.

85- وهناك مشروع مدته ثلاث سنوات قيد الصياغة لفائدة الفلبين، يهدف إلى تعزيز نوعية و سلامة الأغذية المكونة من المنتجات الطازجة. ويهدف هذا المشروع إلى تحسين نوعية و سلامة الأغذية والخضر الطازجة المنتجة في الفلبين والارتقاء بنظام الإنتاج للوفاء بتدابير الصحة والصحة النباتية واشتراطات سلامة الدستور الغذائي المتعلقة بالمخاطر الميكروبيولوجية والمخاطر الكيميائية في الأغذية. وسوف يولى اهتمام خاص للمحاصيل الرئيسية المتمثلة بالموز والمانجو والأناناس والذرة والكسافا واليقطين والبطاطا الحلوة والطماطم.

الأنشطة القطرية التي تنفذها منظمة الصحة العالمية

86- نتيجة للدعم الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية لبنغلاديش، فقد عدلت السلطات الوطنية القانون المحلي للأغذية النقية لعام 1959 وأنشأت مجلساً وطنياً لتقديم المشورة في مجال سلامة الأغذية كما أنشأت محاكم الأغذية النقية في كل مقاطعة من مقاطعات البلاد.

87- وقدم مكتب هذه المنظمة في بوتان دعمه لتمكين وزارة الصحة، بالتعاون مع القطاع الزراعي، من اقتناء وإنشاء القدرات للاختبار الميكروبيولوجي في مختبر الصحة العمومية.

88- وفي إندونيسيا، ساندت هذه المنظمة الوكالة الوطنية لمراقبة العقاقير والأغذية، لإنشاء نظام لمعلومات سلامة الأغذية يرتبط مع شبكة وطنية، فضلاً عن آلية لتقدير المخاطر الميكروبيولوجية. وتم استنباط سبعة نماذج للتدريب فيما يتعلق بتقييم المخاطر تحقيقاً لهذا الغرض. وقدم مكتب المنظمة في جاكرتا منذ عام 2005 دعماً مهماً لوزارة الصحة في إندونيسيا لتعميق الوعي بسلامة الأغذية ومواد التدريب للوقاية من فيروس أنفلونزا الطيور ومنع انتشاره في أسواق الحيوانات الحية. وهناك المزيد من المعلومات متوفرة في الموقع (http://www.searo.who.int/in/Section23/Section1001/Section1110_11528.htm).

89- وفي أعقاب إعصار تسونامي عام 2004، قدم مكتب المنظمة في ملديف، دعمه لوزارة الصحة العمومية وسائر السلطات الوطنية في مجال إرساء الأسس لوضع نظام وطني متكامل لسلامة الأغذية يستند إلى مبادئ تحليل المخاطر. وقدم تدريب خاص للقائمين على معاينة الأغذية وذلك بالتعاون الوثيق مع قطاع التغذية.

90- وتتعاون هذه المنظمة حالياً، مع مصرف التنمية الآسيوي، والإدارة الحكومية للأغذية والعقاقير في الصين، لتعزيز قدرة التنسيق لدى تلك الإدارة ولاستعراض الوضع الراهن لمراقبة الأغذية في الصين. وفي الوقت ذاته فإن هذه المنظمة ملتزمة ببناء قدرات السلطات الصحية لكي تنفذ، بصورة فعالة، مسؤوليتها المتعلقة بسلامة الأغذية في الصين.

تقديم المشورة المباشرة إلى البلدان النامية

91- تساعد المنظمة أيضاً حكومة ماليزيا في جهودها الرامية إلى تعزيز قدراتها الراهنة المتعلقة بتقييم المخاطر الناجمة عن وجود المواد الكيميائية في الأغذية وبصورة خاصة الإضافات الغذائية.

92- إضافة إلى ذلك قدمت المنظمة مساعدات إلى الهند، من خلال مركز الموارد الميكروبية المشترك بين المنظمة واليونيسكو بشأن التكنولوجيا الحيوية البحرية بخصوص تنظيم حلقة عمل دولية مشتركة بين المنظمة واليونيسكو تتناول التكنولوجيات الجزيئية في تربية الأحياء المائية وسلامة الأغذية البحرية. وسوف يسهل هذا النشاط، والجهود التي تبذلها المؤسسات في ثمانية بلدان في الإقليم، تعزيز الأنشطة الراهنة في هذا المجال، والمساهمة في توفير بعض البيانات التي حددها الاجتماع المشترك لتقدير المخاطر البيولوجية والتي تهتم تلك البلدان.

93- وخلال عام 2006، قدمت دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في المنظمة، مساعدات مباشرة لحكومة الفلبين في إنشاء لجنة وطنية للدستور الغذائي.

94- وطلبت حكومة ميانمار مساعدات من دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في المنظمة، في مجال تقييم الاحتياجات الفعلية للبلاد في ميدان سلامة الأغذية وجودتها حتى يتسنى تحسين النظام الوطني لمراقبة الأغذية بأسلوب شامل.

95- كذلك طلبت حكومة ميانمار دعم شعبة البنية الأساسية الريفية والصناعات الزراعية في المنظمة، لصياغة مشروع تنمية المحاصيل الزيتية، وذلك ضمن إطار ترتيبات تعاون الحكومة مع صندوق أوبك للتنمية الدولية. وسوف يدعم المشروع تعزيز القدرة الصناعية الزراعية المؤسسية بشأن تصنيع زيت الطعام وضمان جودته، بما في ذلك إنشاء مصانع جديدة لتصنيع هذه الزيوت (تسليم المفتاح) واستنباط معايير وطنية لزيت الطعام وتعزيز القدرات القطرية بشأن مراقبة نوعية الزيوت.

الأنشطة والمشروعات المقبلة

96- طلبت حكومة باكستان المساعدة من دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في المنظمة، لبناء القدرات الوطنية بشأن جودة الأغذية وسلامتها. وبوجه خاص، تسعى وزارة الأغذية والزراعة والثروة الحيوانية إلى الحصول على مساعدات في مجال استعراض وتنقيح القوانين الوطنية المتعلقة بتطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية وإعادة وضع النماذج المتعلقة بخدمات الحجر الحيواني والبيطري، وتعزيز قدرات المختبرات المرجعية، وتدعيم الارتباطات الفنية، وتوطيد التعاون مع البلدان المتقدمة.

97- كذلك طلبت حكومة باكستان المساعدة من دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في المنظمة، في مجال تحسين سلامة وجودة الفواكه والخضر الطازجة. وهذا الطلب هو الآن في مرحلة الصياغة.

98- كذلك طلبت حكومة سري لانكا مساعدات من الدائرة المذكورة في مجال التدريب في ميدان سلامة الأغذية وجودتها ومنح التراخيص. وهذا الطلب لا يزال أيضاً في مرحلة الصياغة.

أوروبا

الأنشطة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة

حلقات العمل الإقليمية

99- نظمت منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع حكومة سويسرا حلقة دراسية ليوم واحد بعنوان "تعزيز المعارف بإجراءات الدستور الغذائي وتحليل المخاطر" قبيل اجتماع لجنة الدستور الغذائي لأوروبا في يناير/كانون الثاني 2007. وكان الهدف من هذه الحلقة الدراسية هو نشر المعلومات عن إجراءات الدستور الغذائي

ومعالجة أهمية تحليل المخاطر باعتباره أساسا للبرامج الوطنية للرقابة على الأغذية. وقد حضر الحلقة مندوبو كل من بيلاروس والبوسنة والهرسك وكرواتيا وبولندا وليتوانيا وصربيا وأوزبكستان.

100- واشتركت المنظمة في حلقة عمل اقليمية عن تطبيق قرارات تدابير الصحة النباتية واجتماعات مجموعة العمل الرابعة في بوخارست، رومانيا في مايو/أيار 2007. وقد نظم حلقة العمل برنامج تطوير القانون التجاري التابع لوزارة التجارة في الولايات المتحدة وحضرها ممثلون من ألبانيا وبلغاريا والبوسنة والهرسك وكرواتيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وكوسوفو ومولدوفا ورومانيا وصربيا والجبل الأسود. وتناولت حلقة العمل وسائل تعزيز القدرات في الإقليم بشأن تخطيط وتنفيذ البنية الأساسية للرقابة على الأغذية وتحسين سلامة الأغذية في المنشآت التجارية للأغذية من خلال تطبيق ممارسات الصحة العامة/تحليل المخاطر عند نقطة المراقبة الحرجة ومعالجة الحاجة الى تزايد التفاعل بين الاخصائيين في مجال صحة الحيوان وسلامة الأغذية على المستوى الوطني.

المشاريع الاقليمية

101- دخل مشروع تنفذه المنظمة في الاقليم الفرعي لجنوب شرق اوروبا (ألبانيا والبوسنة والهرسك وبلغاريا وكرواتيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وكوسوفو ومولدوفا ورومانيا) عن "تعزيز سلامة الأغذية في بلدان التحول في جنوب شرق أوروبا - نهج اقليمي ازاء تشريعات الأغذية ومراقبتها" مراحلته النهائية من التنفيذ. وتشمل النواتج الرئيسية للمشروع مشروع استراتيجيات وخطة عمل بشأن سلامة الأغذية وتقييم للحالة القانونية والتوصيات في كل بلد من البلدان. ومن المقرر عقد حلقة عمل اقليمية نهائية في سبتمبر/أيلول 2007 لاستعراض أنشطة المشروع وتعزيز الربط الشبكي والتعاون الاقليمي في مجال سلامة الأغذية وجودتها فضلا عن أنشطة المتابعة ذات الصلة.

102- ووفق في أوائل 2005 على مشروع لبرنامج التعاون الفني تنفذه دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في المنظمة لتحسين سلامة الأغذية في شبكة جودة الأغذية وسلامتها في أرمينيا وجورجيا. وتتمثل الأهداف الرئيسية لهذا المشروع في تعزيز المكونات ذات الأولوية لهذه الشبكة للاضطلاع بعملية التخطيط الاستراتيجي وتنسيق أنشطة الرقابة على الأغذية وتوحيد المعايير الغذائية وبرامج التفتيش وشبكات المختبرات وبرامج ضمان الجودة في قطاعات التصنيع الزراعي. ويجري تنفيذ أنشطة المشروع وتتضمن استعراضا لنظم ادارة الرقابة على الأغذية بما في ذلك اعداد مشروع استراتيجيات لمراقبة الأغذية واستعراض أنشطة وضع المعايير واجراء تقييم لشبكة المختبرات.

الأنشطة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية

103- يقوم المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأوروبا بوضع خطة العمل الثانية بشأن سياسات الأغذية والتغذية في الاقليم الأوروبي التابع لمنظمة الصحة العالمية للفترة 2007-2012، وهي خطة العمل التي من المتوقع ان توافق عليها اللجنة الاقليمية في سبتمبر/أيلول 2007.

104- أعد مشروع "تعزيز خدمات سلامة الأغذية والتغذية في جنوب شرق أوروبا" كجزء من شبكة الصحة التابعة لجنوب شرق أوروبا بدعم من مجلس أوروبا والمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأوروبا ضمن اطار مبادرة ميثاق الاستقرار لتحقيق التجانس الاجتماعي. وقد انتهى المكون الأول من المشروع "تعزيز خدمات سلامة الأغذية والتغذية في جنوب شرق أوروبا" في ديسمبر/كانون الأول 2006. و بدأ المكون الثاني "وضع نموذج متجانس ومتكامل لنظم سلامة الأغذية والتغذية" في يناير/كانون الثاني 2007.

105- وعقد المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأوروبا، بالتعاون مع برنامج مكافحة الأمراض الحيوانية في البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية، دورة تدريبية لبلدان جنوب شرق أوروبا بشأن "مقدمة عن سلامة الأغذية وتحليل المخاطر عند نقطة المراقبة الحرجة" في اثينا، اليونان خلال الفترة من 5 الى 9 مارس/آذار 2007. وسوف تعقد دورة متابعة متقدمة لبلدان جنوب شرق أوروبا واليونان في قبرص في أكتوبر/تشرين الأول 2007.

106- وعقدت حلقة العمل الثالثة لشبكة الصحة التابعة لجنوب شرق أوروبا بشأن سلامة الأغذية والتغذية في سيشيناو، مولدوفا، يومي 17 و18 مايو/أيار 2007. وقد تناول الاجتماع الذي قامت بتمويله الحكومة السويسرية واستضافته وزارة الصحة في مولدوفا "التحديات التي تواجه تنفيذ سياسات الأغذية والتغذية في جنوب شرق أوروبا".

107- وقام المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأوروبا بتمويل بعثة الى تركمنستان في مايو/أيار 2007. وكان الهدف من هذه البعثة هو إجراء تحليل مفصل لنظم سلامة الأغذية الحالية القائمة، بما في ذلك التشريعات وتغطية سلسلة الأغذية بأكملها من الانتاج الأولي الى المستهلكين، بما في ذلك أسواق التصدير والاستيراد ووضع خطة عمل بناء على هذا التحليل.

108- ويقوم المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأوروبا بتمويل عملية ترجمة وطباعة ملصق عن المفاتيح الخمسة لمنظمة الصحة العالمية ازاء الأغذية الأكثر سلامة ودليل بهذا الشأن الى اللغتين اللتوانية والبولندية، كما يمول أنشطة تدريب وطنية في لتوانيا وبولندا لجمهور معين من المهتمين بشأن مفاتيح منظمة الصحة العالمية الخمسة ازاء الأغذية الأكثر سلامة.

109- ومن المقرر أن تعقد في القاهرة في أكتوبر/تشرين الأول 2007 دورة تدريبية استهلاكية بشأن دراسات النظم الغذائية الكاملة تعالج قضايا سلامة الأغذية الكيميائية لبلدان تابعة للمكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط والمكتب الاقليمي لأوروبا التابعين لمنظمة الصحة العالمية.

110- ويخطط المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأوروبا بالتعاون مع برنامج مكافحة الأمراض الحيوانية في البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية لعقد دورة تدريبية بشأن "مقدمة عن سلامة الأغذية وتحليل المخاطر عند

نقطة المراقبة الحرجة" لخبراء روس في مجال سلامة الأغذية وربما خبراء من البلدان الأخرى الناطقة بالروسية في موسكو في نوفمبر/تشرين الثاني 2007.

الأنشطة القطرية

المشاريع القطرية

111- ووفق في أبريل/نيسان 2006 على مشروع لبرنامج التعاون الفني في منظمة الأغذية والزراعة TCP/AZE/3101 عن "بناء القدرات في مجال سلامة الأغذية في أذربيجان". وتتمثل أهداف المشروع في تعزيز القدرات الوطنية على التخطيط الاستراتيجي وتنسيق أنشطة الرقابة على الأغذية وضمان كفاية القانون الغذائي وتوحيد المعايير الغذائية وضمان الامتثال من خلال وضع برامج فعالة للتفتيش وشبكة للمختبرات وبرامج لضمان الجودة في قطاعات التصنيع الزراعي. ويجري تنفيذ أنشطة المشروع في الوقت الحاضر.

112- وبدأ في مارس/آذار 2005 تنفيذ مشروع لبرنامج التعاون الفني تنفذه دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في منظمة الأغذية والزراعة لتوفير المساعدات في مجال تحسين مختبرات سلامة وجودة المنتجات الغذائية والزراعية في أوكرانيا. ومن المقرر أن ينتهي هذا المشروع في أوائل 2007. ويهدف المشروع الى (أ) توفير المشورة التقنية في الموقع بشأن تخطيط وتنظيم مختبر أوكرانيا الجديد لجودة وسلامة المنتجات الغذائية والزراعية؛ (ب) توفير المساعدة للإعداد لاعتماد هذا المختبر وفقا للمعيار 17025 الصادر عن منظمة التوحيد القياسي؛ (ج) بناء قدرات الموظفين التقنيين للمختبرات على تقنيات التحليل المتقدمة؛ استثارة الوعي واجراء الحوار الفعال بشأن القضايا ذات الصلة بسلامة الأغذية فيما بين جميع أصحاب الشأن.

113- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2006، وبناء على طلب وزارة الصحة في ألبانيا، قدم فريق الخبراء التابع لمشروع ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا المشورة الفنية للحكومة بشأن مشروعها الخاص بقانون الأغذية ونظام الرقابة على الأغذية.

حلقات العمل القطرية

114- عقدت حلقة دراسية ليوم واحد عن تحليل المخاطر وتنظيم شبكات الرقابة على الأغذية في أكتوبر/تشرين الأول 2006 في كرواتيا. وقد قدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم لحلقة العمل من خلال التمويل والدعم التقني. وقد حضر هذه الحلقة أكثر من 250 مندوبا يمثلون جميع فئات أصحاب الشأن الرئيسية في كرواتيا وتركزت المناقشات على القضايا التي من بينها الأدوار والمسؤوليات والوسائل المختلفة لتعزيز التنسيق.

115- وقام المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأوروبا، بالتعاون مع وزارة الصحة في بلغاريا والمعهد الوطني للأغذية في الدنمارك بتمويل حلقة تدريبية للمختبرات الخاصة بسلامة الأغذية الكيميائية في صوفيا، بلغاريا من 16 الى 19 أبريل/نيسان 2007، لعدد يبلغ 12 خبيرا بلغاريا في مجال سلامة الأغذية.

الأنشطة/المشاريع القادمة

116- يمر مشروع ثنائي بين ألبانيا وإيطاليا، مع قيام المنظمة بدور الوكالة المنفذة، بالمراحل النهائية للموافقة في الوقت الحاضر. ويسعى المشروع الى تعزيز النظام الوطني للرقابة على الأغذية في البانيا، ولا سيما المختبرات.

117- واستجابة لطلب من بيلاروس للحصول على مساعدات تقنية في تعزيز الأنشطة الوطنية للرقابة على الأغذية وتقييم الأغذية المستمدة من التكنولوجيات الحيوية، زارت بعثة تقييم من منظمة الأغذية والزراعة بيلاروس في مايو/أيار 2007. و سوف يجري صياغة مقترح مشروع استنادا الى تقييم الاحتياجات والمناقشات مع السلطات الوطنية.

118- ووقعت اتفاقات للتعاون لفترة السنتين لوضع استراتيجيات وطنية لسلامة الأغذية بين المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأوروبا ووزارات الصحة في بلغاريا وكرواتيا وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة والجبل الاسود وجمهورية مولدوفا ورومانيا والاتحاد الروسي وصربيا وأوزبكستان للفترة 2006-2007. وسوف تنفذ الأنشطة أيضا في حالة توافر المزيد من التمويل في كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمنستان.

119- وجرى تمديد مشروع البطاقات في الاتحاد الأوروبي الذي ينفذه المكتب القطري لمنظمة الصحة العالمية في ألبانيا لتعزيز خدمات التفتيش على النواحي البيطرية والصحة النباتية على الحدود حتى أوائل 2007. وتجري مناقشة احتمال بدء مشروع للمتابعة.

120- وسيتم نشر مطبوع يوجز جميع الانجازات التي تحققت في بلدان جنوب شرق أوروبا فيما يتعلق بنظم الرقابة على الأغذية. وسوف يوفر هذا المطبوع معلومات هامة عن المداولات والاستنتاجات والتوصيات الخاصة بكل بلد في شبكة جنوب شرق أوروبا. وهي المعلومات الضرورية لضمان توافر نظام فعال يعتمد على العلم لسلامة الأغذية والتغذية الكافية.

121- واستجابة لطلب مقدم من حكومة رومانيا، قدمت منظمة الأغذية والزراعة المساعدات التقنية المباشرة لتعزيز البرنامج الوطني للدستور الغذائي في رومانيا خلال حلقة دراسية استمرت نصف يوم نظمت في مايو/أيار 2007.

122- واستعدادا للدورة السادسة والعشرين للجنة الدستور الغذائي لأوروبا، ستعاون منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مع حكومتي سويسرا وبولندا في تنظيم دورة تدريبية عن الدستور الغذائي لبلدان في الاقليم. ومن المقرر أن تقام الدورة خلال النصف الثاني من 2007.

123- وتخطط منظمة الأغذية والزراعة مع الأكاديمية الدولية للصناعة والاتحاد الروسي لعقد مؤتمر دولي بشأن سلامة الأغذية. وقد حددت المواعيد التقريبية لهذا المؤتمر في أوائل يونيو/حزيران 2008. وسوف يتناول برنامج المؤتمر المواضيع ذات الصلة بإدارة وتنفيذ نظم الرقابة على الأغذية لضمان سلامة الأغذية وحماية المستهلك. وقد تشمل القضايا النوعية توحيد المعايير الغذائية ومبادئ تحليل المخاطر وتطبيقاته العملية ونظم إدارة سلامة الأغذية في الصناعات الغذائية.

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

الأنشطة الاقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة

الحلقات الاقليمية

124- نظمت منظمة الأغذية والزراعة دورة تدريبية دون اقليمية عن "تعزيز المشاركة في الدستور الغذائي" في أنتيغوا وباربودا خلال الفترة من 6 الى 9 يونيو/حزيران 2006. وكان الهدف من هذه الدورة هو تعزيز أنشطة الدستور الغذائي الوطنية في الاقليم وتعزيز المشاركة في أعمال وضع المعايير الخاصة بهيئة الدستور الغذائي. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من موقع المنظمة على الانترنت: www.fao.org/ag/AGN/food/meetings_workshopshops2006_en_stm

125- وعقدت في بوينس ايرس من 19 الى 23 يونيو/حزيران 2006 دورة تدريبية اقليمية لتعزيز القدرات الوطنية والاقليمية في مجال تحليل الملامح الجانبية لاستشراد جيل المجال النبضي PFGE. وقد أسندت حلقة العمل الاهتمام لتبادل المعلومات ذات الصلة فيما يتعلق بالعينات في الجوانب الاكلينيكية (الأعراض) والجوانب الوبائية (الوقت والمكان والأشخاص) والمختبرية (منشأ العينة والأنماط المصلية والأنماط الآكلة ونوع السموم وملاحم مقاومة المواد المضادة للميكروبات). ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من: www.panalimentos.org/pulsenet/. وسوف يعقد الاجتماع الثاني وحلقة العمل في البرازيل من 11 الى 15 يونيو/حزيران 2007.

126- وعقدت في ريو دي جانيرو، البرازيل، في أكتوبر/تشرين الأول 2006، بالتعاون مع وكالة الصحة العامة في كندا ومنظمة الصحة العالمية حلقة عمل اقليمية لتعزيز القدرات في بلدان أمريكا اللاتينية في مجال تجميع المعارف وترجمتها من خلال تطبيق الأدوات التي تصمم لتحسين عملية صنع القرار بشأن الصحة العامة. وقدمت حلقة العمل

التدريب أثناء العمل في مجال الاستعراضات المنظمة والتحليل اللاحق لمنظمي سلامة الأغذية من بلدان السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي في أمريكا اللاتينية.

127- ونفذت حلقة تدريب اقليمية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية الاقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية في ساو باولو، البرازيل، يوم 6 اكتوبر/تشرين الأول 2006. وقد حضر هذه الحلقة 42 مشاركا من 19 بلدا من بلدان أمريكا اللاتينية.

128- ونظمت شعبة البنية الأساسية الريفية والصناعات الزراعية/منظمة الأغذية والزراعة، حلقتي عمل في أمريكا الوسطى بشأن "التكنولوجيات الفعالة من الناحية التكاليفية وممارسات الإدارة الجيدة لتحسين نوعية وسلامة الصناعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة". وقد عقدت حلقة العمل الأولى خلال الفترة 16-19 يناير/كانون الثاني 2007 في لوين، نيكاراغوا وحضرها 31 مدربا من كوستاريكا وسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما. وقدمت حلقة العمل الثانية لمديري وقادة المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم من نفس البلدان وعقدت من 26 فبراير/شباط الى 1 مارس/آذار 2007. وقد تحققت هذه الأنشطة في اطار مشروع "تحسين ادارة جودة وسلامة الأغذية على طول سلسلة الفاكهة والخضر من خلال بناء القدرات في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في نيكاراغوا" بتمويل من حكومة النرويج من خلال اتفاق التعاون في مجال البرامج مع منظمة الأغذية والزراعة وتنفيذ شعبة البنية الأساسية الريفية والصناعات الزراعية.

129- وعقدت حلقة عمل مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية بشأن تحديد التكافؤ في التدابير الصحية ونظم الرقابة يوم 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 قبل الدورة الخامسة عشرة للجنة التنسيق المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن حلقة العمل من: www.fao.org/agn/food/meetings_workshops_en.stm.

130- وعقدت حلقة دراسية اقليمية عن الابلاغ عن المخاطر التي تحيق بسلامة الأغذية مخاطر نظمها دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها والمكتب الاقليمي لأمريكا اللاتينية في المكتب الاقليمي للمنظمة لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي يومي 7 و8 مايو /ايار 2007

131- وعقدت حلقة عمل اقليمية بشأن الاحتياجات من بناء القدرات في مجال سلامة الأغذية والصحة النباتية وصحة الحيوان (الأمن الحيوي) نظمها دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في منظمة الأغذية والزراعة والمكتب الاقليمي لأمريكا اللاتينية وعقدت في المكتب الاقليمي للمنظمة لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من 9 الى 11 مايو/أيار 2007.

الأنشطة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية

132- عقدت في غواتيمالا من 19 الى 23 مارس 2007 دورة تدريبية دون اقليمية عن برنامج المراقبة العالمية للسلمونيللا في منظمة الصحة العالمية بمشاركة ستة بلدان من أمريكا الوسطى وكوبا والجمهورية الدومينيكية والمكسيك. وكان الهدف من هذه الدورة هو تدريب إخصائيي المختبرات الاكلينيكية على البروتوكولات الموحدة عن السلمونيللا والشيجيلا. وعقدت خلال الدورة حلقة عمل مشتركة مع اخصائيي الأوبئة في هذه البلدان للتدريب ووضع بروتوكولات بشأن أعباء المرض فيما يتعلق بالأمراض التي تحملها الأغذية. ويتوافر المزيد من المعلومات من www.panalimentos.org/salmsurv.

133- وكانت منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية الاقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية تعملان مع بلدان أمريكا الوسطى منذ بداية عام 2006 بشأن وضع مدونة موحدة للأغذية للاقليم. وقد عقدت حلقة دراسية في بنما من 23 الى 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 لتدقيق مدونة الأغذية الخاصة بأمريكا الوسطى. وتم تعيين خبير استشاري يقوم في الوقت الحاضر بتجميع تعليقات البلدان في وثيقة نهائية واحدة.

134- وعقدت في كوستاريكا من 4 الى 8 يونيو/حزيران 2007 حلقة عمل اقليمية لتعزيز القدرات في بلدان أمريكا اللاتينية في مجال تجميع المعارف وترجمتها من خلال تطبيق أدوات صممت لتحسين صنع القرار في مجال الصحة العامة. وقدمت الحلقة التدريب أثناء العمل على الاستعراضات المنظمة والتحليلات اللاحقة وتقييم المخاطر لعدد 30 مشتركاً من بلدان أمريكا اللاتينية.

135- ونفذ مشروع رائد لتكليف وتدقيق واعتماد المفاتيح الخمسة لمنظمة الصحة العالمية لسلامة الأغذية في المدارس الابتدائية الحضرية والريفية في غواتيمالا وفنزويلا منذ يونيو/حزيران 2005. وقد تم تكليف دليل المفاتيح الخمسة لمنظمة الصحة العالمية لسلامة الأغذية نتيجة للمشروع الذي نفذ في غواتيمالا. وتم اعداد دليل المدرسين مع أنشطة تدريبية وتعليمية مثلما اعد دليل لمساعدة مجالس الآباء الاستشارية في اقامة مدارس صحية. ويجري تنفيذ المشروع بأموال من خارج الميزانية من وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة تم الحصول عليها من خلال منظمة الصحة العالمية. ويمكن العثور على المزيد من المعلومات في <http://www.paho.org/Spanish/AD/DPC/VP/fos-5-claves-afiche.htm>.

136- وتقوم منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية بإدارة مشروع عن سلامة الأغذية في أسواق البلديات في بوليفيا والجمهورية الدومينيكية وغيانا وباراغواي بأموال من خارج الميزانية قدمها برنامج الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الانمائية. وتشمل مخرجات المشروع النوعية في بوليفيا: منهجية لتقييم الصحة العامة الأساسية والتصحاح والمعارف والمواقف والأساليب المتعلقة بمناولي الأغذية بالاضافة الى وحدات للتدريب والتعلم لبائعي ومستهلكي الأغذية.

المشاريع الاقليمية

137- بدأ في ديسمبر/كانون الأول 204 مشروعان دون اقليميين لمنظمة الأغذية والزراعة لتعزيز الأنشطة التحليلية وضمان جودة المختبرات وبناء القدرات في شبكة امريكا اللاتينية لمختبرات تحليل الأغذية. ويتمثل الهدف الرئيسي من هذين المشروعين في ضمان ان تقدم المختبرات نتائج تحليل موثوق بها للنظام الوطني للرقابة على الأغذية فضلا عن اعتماد الواردات والصادرات الغذائية. وينفذ المشروع المكتب الاقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة لأمريكا اللاتينية ودائرة جودة الأغذية ومواصفاتها.

138- ويمر الآن بمرحلة الموافقة مشروع دون اقليمي لتعزيز الأنشطة التحليلية وضمان الجودة وبناء القدرات في البلدان الناطقة بالانجليزية في منطقة الكاريبي.

الأنشطة الاقليمية الأخرى

139- واصلت شبكة تركيبة الأغذية في أمريكا اللاتينية بدعم من منظمة الأغذية والزراعة العمل في تحديث الجدول الإقليمي لمكونات الأغذية الذي يتوافر من العنوان التالي: www.fao.org/Regional/LAmerica/bases/alimento/default.htm. وقد نشر قرص CD-ROM لهذا الجدول وتم توزيعه.

الأنشطة القطرية

140- تقوم منظمة الأغذية والزراعة بدعم من معهد علوم الأدوية الحيوية في جامعة ساو باولو بالبرازيل في تنفيذ دراسة عن الكتلة الحيوية والخصائص الفينولوجية والجينية لكل من الكوليرا والباراهيموفيتيكوس و الفلونيكوس المعزولة من الماء والعلائق الحيوانية والعينات مزدوجة الصمام من سواحل ساو باولو مما سيسهم في سد بعض الفجوات التي حددها اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية.

141- وكانت دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في منظمة الأغذية والزراعة تقدم، منذ يونيو/حزيران 2006 المشورة لكوستاريكا بشأن توحيد المعايير المعتمدة على تقييم المخاطر في اضافات الأغذية وملوثاتها فضلا عن تقديم المشورة للجنة الوطنية للدستور الغذائي في كوستاريكا ولاقليم أمريكا الوسطى. كما قدمت منظمة الأغذية والزراعة خبيراً استشارياً للمساعدة في اقامة حلقة دراسية اقليمية بشأن المعايير العامة للدستور الغذائي المتعلقة باضافات الأغذية وملوثاتها وهي الحلقة التي عقدت في سان خوزيه من 12 الى 14 يونيو/حزيران 2006 ونظمتها بصورة مشتركة منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والصناعة والتجارة ووزارة التجارة الخارجية.

142- وفي اغسطس/اب 2006، قامت المنظمة، بالتعاون مع المعهد الوطني للعلوم البيولوجية في المكسيك بتنفيذ دورة تدريبية بشأن تطبيق تحليل المخاطر على المستوى الدولي. وقد حضر هذه الدورة مديرو الرقابة على الأغذية والعلماء وممثلون عن الصناعات الغذائية وفئات المستهلكين لاستثارة وعيهم بأهمية اطار تحليل المخاطر وتطبيقه على المستوى الدولي. ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات من foodquality@fao.org.

143- وعقدت منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة وتربية الحيوان ومصايد الأسماك في سورينام حلقة عمل استغرقت خمسة أيام في باراماريبو من 31 يوليو/تموز الى 4 اغسطس/اب 2006. وتناولت حلقة العمل نهجا عمليا ازاء تحسين جودة وسلامة الفاكهة والخضر الطازجة. وعقدت حلقة عمل مماثلة في دومنيكا في نوفمبر/تشرين الثاني 2006. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من www.fao.org/ag/agn/food/meetings_en.stm.

144- وعقدت منظمة الصحة العالمية حلقات دراسية وطنية بشأن أعباء المرض في الأمراض التي تحملها الأغذية في باراغواي من 24 الى 26 اكتوبر/تشرين الأول 2006 وفي كوستاريكا، 30-31 أكتوبر/تشرين الأول 2006 وببيرو، 21-23 نوفمبر/تشرين الثاني 2006.

المشاريع الميدانية

145- طلبت وزارة التنمية الزراعية في بنما من منظمة الأغذية والزراعة (ادارة الزراعة/دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها) مساعدات في مجال سلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات. وقد بدأ المشروع في مايو/أيار 2006 ومن المقرر الانتهاء منه في مايو/أيار 2008.

146- وطلبت حكومة الجمهورية الدومينيكية من منظمة الأغذية والزراعة مساعدات لتعزيز قطاع التجارة بالأغذية. وقد ووفق على المشروع وبدأ تنفيذه في سبتمبر/أيلول 2006. كما ووفق على مشروع لبرنامج التعاون الفني مؤخرا لاستكمال وضع مكون فرعي بشأن سلامة الأغذية لتعزيز النظام الوطني للرقابة على الأغذية. وسوف ينفذ المشروع بمساعدة من المكتب دون الاقليمي لمنطقة البحر الكاريبي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة خلال الأشهر القادمة.

147- وبدأ في أبريل/نيسان 2006 مشروع لمنظمة الأغذية والزراعة لتعزيز اطار الأمن الحيوي في بيليز ويجري تنفيذه في الوقت الحاضر. وتتمثل أهداف هذا المشروع في: دعم عملية تحديث الاطار القانوني للأمن الحيوي وتعزيز القدرات الوطنية على التنفيذ الفعال لنهج الأمن الحيوي ونظامه. وتتولى دائرة قانون التنمية في منظمة الأغذية والزراعة قيادة هذا المشروع مع تقديم دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها الدعم التقني.

148- وبدأ في يوليو/تموز 2004 مشروع لبرنامج التعاون الفني تنفذه دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في منظمة الأغذية والزراعة بشأن الوقاية من تكون الفطريات (الأوكراتوكسين) في البن في اكوادور واستكمل في ديسمبر/كانون الأول 2006. وقد نفذ المشروع بمشاركة القطاعين العام والخاص. ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا المشروع في استثارة الوعي على المستوى الوطني بالتأثيرات التي يمكن أن يلحقها تكوين الفطريات في البن كنتيجة رئيسية للأوكراتوكسين أ على الصحة العامة فضلا عن الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية اللاحقة.

149- ووفق في مارس/آذار 2004 على مشروع لبرنامج التعاون الفني في منظمة الأغذية والزراعة لتوفير المساعدات التقنية لصناعة جوز الطيبه في غرينادا، ومن المقرر استكمال المشروع في منتصف 2006. ويهدف هذا المشروع الى تعزيز عائدات المزارعين من انتاج جوز الطيبه والتوابل المشتقة منها من خلال تحسين النوعية الشاملة لهذه المنتجات ومستخلصاتها من الزيوت للتجارة الدولية والتقليل الى أدنى حد من التلوث البيئي نتيجة للمنتجات الفرعية لتصنيع جوز الطيبه. وينفذ المشروع بصورة مشتركة بين دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها ودائرة تكنولوجيا الهندسة الزراعية والغذائية.

150- وكان المكتب الاقليمي للمنظمة في امريكا اللاتينية يساعد في انشاء لجنة وطنية للدستور الغذائي في جامايكا، وسوف يساعد مكتب المعايير في جامايكا في اعداد خطة عمل للجنة الوطنية للدستور الغذائي.

151- وبدأ في سبتمبر/ايلول 2005 مشروع دون اقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن "تحسين سلامة الأغذية في أغذية الشوارع من خلال اقامة نظام للتفتيش على الأغذية يستند الى نظام لتحليل المخاطر عند نقطة المراقبة الحرجة في بربادوس وبلدان منظمة دول شرق الكاريبي.

152- واستنادا الى نتائج العديد من الدراسات لتحديد القضايا الرئيسية للسلامة والجودة في سلسلة الامداد والتسويق لطائفة من الفواكه والخضر والتوابل والمحاصيل الزيتية في بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، نظمت شعبة البنية الأساسية الريفية والصناعات الزراعية في منظمة الأغذية والزراعة والمكتب الاقليمي للمنظمة حلقة عمل اقليمية. وكانت هذه الحلقة تهدف الى استثارة الوعي وتحديد القضايا التي يتعين معالجتها فضلا عن تخطيط البرامج النوعية وبدئها.

التعاون المباشر مع البلدان النامية

153- تم حتى الآن استكمال نشاطين كجزء من أنشطة جودة الأغذية وسلامتها في ادارة تكنولوجيا الهندسة الزراعية والغذائية في منظمة الأغذية والزراعة نفذ أحدهما في نيكاراغوا والآخر في كوستاريكا بشأن الدراسات المقارنة عن حدوث وأسباب الأمراض التي تحملها الأغذية فيما يتعلق بالأغذية الشعبية مع تحليل منهجي للأسباب التقنية والتأثيرات الاقتصادية.

154- ويسرت شعبة البنية الأساسية الريفية والصناعات الزراعية في منظمة الأغذية والزراعة عمليات المتابعة وتقديم المساعدات التقنية في نيكاراغوا لمنشآت الصناعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة التي حضرت حلقة العمل بشأن التكنولوجيات الفعالة من الناحية التكاليفية ومواصلة الإدارة الجيدة لتحسين جودة وسلامة الصناعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة" من نيكاراغوا. وكانت هذه الأعمال تهدف الى تعزيز القدرات والمهارات التي تم تنميتها خلال حلقة العمل وتعزيز نظام للرصد بين المشاركين المعنيين من أجل تعزيز تقاسم المعلومات بشأن سلامة الأغذية وجودتها فيمتمدى الأغذية الخامس .

الأنشطة والمشاريع القادمة

المشاريع الميدانية

155- طلبت حكومة الأرجنتين أيضا مساعدات من منظمة الأغذية والزراعة (دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها) لمساعدة مدينة بوينس آيرس في التدريب في مجال سلامة الأغذية والتغذية. ويمر المشروع الآن بمرحلة الصياغة.

156- وطلبت حكومة دومينيكا مساعدات من منظمة الأغذية والزراعة في مجال تنمية انتاج البن. ويمر هذا المشروع الآن بمرحلة الصياغة.

157- وتقوم منظمة الأغذية والزراعة والمكتب الاقليمي لمنظمة المستهلكين الدولية في أمريكا اللاتينية باعداد مشروع اقليمي عن بناء قدرات منظمات المستهلكين في أمريكا اللاتينية.

158- وطلبت حكومة نيكاراغوا مساعدات للوقاية من الأوكراتوكسين في البن. ويمر المشروع الآن بمرحلة الصياغة.

159- وتقوم شعبة البنية الأساسية الريفية والصناعات الزراعية في الوقت الحاضر بصياغة مشروع في أوروغواي بشأن تعزيز امدادات سلسلة الأغذية الزراعية للبرامج الوطنية للأغذية والتغذية مع التركيز على تلك الموجهة للمدارس الابتدائية. ويتمثل أحد أهداف المشروع في تحسين جودة وسلامة الأغذية التي تقدم للمدارس، بما في ذلك الجودة التغذوية فضلا عن تلك الخصائص المتعلقة بالخواص التي تفيد صحة الأطفال.

160- وطلبت منظمة التجارة والصناعة في ترينيدا وتوباغو مساعدات تقنية في مجال صناعات الأغذية والمشروبات الخفيفة في شكل خدمات استشارية لانشاء هيئة موحدة لسلامة الأغذية ووضع برنامج وطني لسلامة الأغذية. كما طلبت مساعدات مماثلة في مجال الصناعات السمكية وتجهيز الأسماك لتحديث اللوائح الخاصة بمعايير السلامة الغذائية في الأسواق والمنتجات السمكية ولوضع خطة لإدارة مصايد الأسماك في ترينيداد وتوباغو.

161- ويقوم المكتب دون الاقليمي لمنطقة البحر الكاريبي في الوقت الحاضر ببلورة مشروع اقليمي عن "تعزيز اللجنة الوطنية للدستور الغذائي ونقاط الاتصال الوطنية للدستور الغذائي في بلدان دومينيكا وغرينادا وسانت كيتس ونيفيس وسانت فنسنت وغرينادين.

الشرق الأدنى

الأنشطة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية

162- قدّم المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية المساعدة للدول الأعضاء من خلال تيسير أنشطة التدريب الوطنية في المجالات التالية:

- زيادة قدرة حملات التوعية على سلامة الأغذية؛
- التقنيات الآمنة لإنتاج الأغذية باستخدام HACK؛
- مسودة تشريعات شاملة ومنسقة للأغذية؛
- تعزيز نظم مراقبة تفشي الأمراض المنتقلة بواسطة الأغذية؛
- ندوات مشتركة بين المختبرات حول نوعية التحليل؛
- استراتيجية وطنية للرقابة على المنتجات العالية الخطورة؛
- نظام إدارة جودة الأغذية باستخدام نظام المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ومراكز إعلام المستهلكين عن سلامة الأغذية. وقدّمت منظمة الصحة العالمية منحاً دراسية في مجالي تقدير المخاطر والمواد المتصلة بالأغذية والمياه ومراقبة مخلفات مبيدات الآفات في الأغذية.

163- وفي منطقة شرق البحر المتوسط، ساعدت منظمة الصحة العالمية الدول الأعضاء على القيام بالأنشطة التالية:

- كشف تلوث الأغذية بالإشعاعات ووضع مواصفات وطنية للإشعاع؛
- إقامة نظام لإدارة جودة الأغذية وتدريب مفتشي الأغذية على تقدير المخاطر وتحسين مختبرات البيولوجيا الغذائية الدقيقة؛
- عقد المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية مشاورات عن دليل التشريعات الخاصة بسلامة الأغذية بغرض المصادقة عليه.

164- وعاون المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية الدول الأعضاء على تحسين برامجها الخاصة بسلامة الأغذية لإيفاد استشاريين فنيين إلى كل من الصومال وسلطنة عُمان وجمهورية إيران الإسلامية للعمل في مجال نظم إصدار الشهادات للصادرات والواردات والتوثيق وتثقيف المستهلكين.

165- وساعد المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية على بناء القدرات على شكل منح دراسية في مجال سلامة الأغذية. واستفاد من هذه المنح خمسة أشخاص، اثنان في مجال مواصفات سلامة الأغذية وثلاثة في مجال القدرات التحليلية والاختبارية للمختبرات.

166- ونظّم المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية حلقة عمل تدريبية عن المستوى الرابع من مراقبة السلمونيلا عالمياً في منظمة الصحة العالمية.

167- وعقدت في سلطنة عُمان حلقة عمل عن تنسيق سلامة الأغذية في نظام المعلومات عن إدارة الواردات الغذائية، تناولت شهادات استيراد الأغذية وتتبع الأغذية وأدوار الوكالات المعنية ومسؤولياتها.

الأنشطة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة

168- عقدت دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في منظمة الأغذية والزراعة وRUNE حلقة عمل إقليمية فرعية في حمامات في تونس في الفترة من 11 إلى 16 سبتمبر/أيلول 2006، بالتعاون مع الوكالة الوطنية للرقابة الصحية والبيئية على المنتجات. وكانت حلقة العمل هذه موجهة إلى بلدان الشرق الأدنى الناطقة باللغة الفرنسية وأتاحت الفرصة لبناء القدرات بواسطة الحزمة التدريبية المستحدثة من أجل "تحسين جودة الخضار والفاكهة الطازجة وسلامتها".

169- وعقدت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع مؤسسة المواصفات والمقاييس في الأردن، حلقة عمل عن "تحليل المخاطر على سلامة الأغذية" في الفترة من 13 إلى 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 في عمان في الأردن.

الأنشطة القطرية

170- عام 2006، قدّمت دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في منظمة الأغذية والزراعة الدعم لكلّ من الجزائر ولبنان والإمارات العربية المتحدة من أجل تنظيم لجان الدستور الغذائي الوطنية. وقدّمت الدائرة الدعم أيضاً لقطر والإمارات العربية المتحدة من أجل إعادة النظر في نظم الرقابة على الأغذية فيهما ولصياغة سلسلة من التوصيات لإعادة هيكلة تلك النظم كي تكون أكثر كفاءة وكي تبرز فيها النهج الحديثة لإدارة سلامة الأغذية.

الندوات وحلقات العمل القطرية

171- عقدت منظمة الأغذية والزراعة حلقتي عمل قطريتين عن الدستور الغذائي كانتا موجهتين إلى كبار المسؤولين، كانت الأولى في منطقة العقبة في الأردن بالتعاون مع سلطة منطقة العقبة الأردنية التجارية في الفترة من 11 إلى 12

نوفمبر/تشرين الثاني 2006 والثانية في طهران في جمهورية إيران الإسلامية في الفترة من 3 إلى 5 ديسمبر/كانون الأول 2006.

المشاريع الميدانية

172- تلقت دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في منظمة الأغذية والزراعة طلباً من حكومة الجماهيرية الليبية لمساعدتها في مجال سلامة الأغذية وتوحيد المواصفات. والمشروع حالياً في مرحلة الصياغة.

173- وبدأت عام 2002 المرحلة الثانية من مشروع تنفذه الدائرة في جمهورية إيران الإسلامية لدعم إدارة مخلفات مبيدات الآفات والعقاقير البيطرية والمواد الكيميائية في المواد الغذائية ومكافحتها. والغرض من هذا المشروع هو التشجيع على تنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة عند استخدام العقاقير البيطرية الموصى بها ولتعزيز قدرات الحكومة في مجال رصد المخلفات (مخلفات مبيدات الآفات والعقاقير البيطرية وغيرها من المخلفات) في المواد الغذائية ومكافحتها.

174- وأعدت دائرة تقانات الهندسة الزراعية والغذائية في منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها ودوائر أخرى، اقتراح مشروع اتفاق لحساب أمانة خاص بالملكة العربية السعودية، يهدف إلى تطوير شعبة الصناعات الغذائية في المركز الوطني للأبحاث الزراعية والموارد الحيوانية في الرياض. ووضعت اللمسات الأخيرة على وثيقة المشروع وجرت مناقشتها في شهر ديسمبر/كانون الأول 2006. وهو الآن بانتظار موافقة الحكومة وتخصيص ميزانية له.

الأنشطة والمشاريع المقبلة

175- كانت جمهورية مصر قد طلبت مساعدة منظمة الأغذية والزراعة (دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها) من أجل تعزيز نظم مراقبة جودة الحبوب والبقول السوداني. وهذا الطلب هو الآن في مرحلة الاستعراض.

176- وطلبت بلدان مجلس التعاون لبلدان الخليج مساعدة منظمة الأغذية والزراعة (دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها) من أجل إنشاء جهاز إقليمي لتقدير المخاطر وإعادة تنظيم نظام الرقابة على الأغذية. واقتراح المشروع هو الآن في مرحلة الاستعراض والصياغة.

177- وأعدت منظمة الأغذية والزراعة (دائرة جودة الأغذية ومواصفاتها) مشروعاً لتطوير شعبة الصناعات الغذائية في المركز الوطني للأبحاث الزراعية والموارد الحيوانية في المملكة العربية السعودية وهو حالياً قيد الدرس لتأمين التمويل له في إطار ترتيب حساب أمانة من طرف واحد.

178- وعقدت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع المركز العالمي للأسماك، حلقة عمل إقليمية عن "سلامة الأسماك والمنتجات السمكية وجودتها" في القاهرة في الفترة من 15 إلى 19 أبريل/نيسان 2007.

179- ومن المقرر أن تعقد المنظمة، في إطار برنامجها لحالات الطوارئ، ثلاث حلقات عمل خلال سنة 2007 للمسؤولين العراقيين بشأن قضايا تتعلق بسلامة الأغذية، كان أولها عن الدستور الغذائي وقد عقدت في الأردن خلال شهر مارس/آذار من العام الحالي.

جنوب غرب المحيط الهادي

180- واصل المكتب الإقليمي الفرعي لجزر المحيط الهادي في منظمة الأغذية والزراعة الاستجابة لاحتياجات وطلبات البلدان الأعضاء من خلال مجموعة من المساعدات تضمنت التدريب وبناء القدرات، وتقديم المعلومات، والتوجيهات وغيرها من المعلومات المعيارية، والمشورة التقنية المحددة وفي بعض الحالات توفير التكنولوجيا. وقد جرى التشديد على إتباع نهج منسق بالتعاون الوثيق مع الوكالات الدولية والإقليمية الشريكة، مع الاستفادة من الميزة المقارنة لكل من هذه الوكالات حيثما أمكن ذلك من أجل تعزيز القدرات الوطنية في مجال سلامة الأغذية.

الأنشطة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة

181- قام فريق من الخبراء المتعددي الاختصاصات، بتمويل من برنامج المنظمة الإقليمي للأمن الغذائي، بوضع نموذج تشريعي لتوجيه البلدان عند استعراض نظمها الوطنية للرقابة على الأغذية وتعزيزها. وتواصل هذا العمل في مجال تيسير التجارة من خلال تطوير منهجية وتنفيذ سلسلة دراسات عن السلسلة السلعية تركّزت على منتجات غذائية مختارة وهامة إقليمياً للاستعاضة عنها في الواردات، وعلى طاقات التصدير الكامنة واحتياجات الأمن الغذائي. وعلاوة على هذا، جرى تطوير نموذج للتشريعات الخاصة بالأغذية يساعد البلدان على وضع استراتيجياتها الغذائية الموسّعة الخاصة بها وصولاً إلى إرساء تشريعات فعّالة، بما يشمل مجموعة واسعة من المجالات الفنية والمكونات التي تؤلّف معاً نظاماً وطنياً شاملاً للرقابة على الأغذية. وجرى عرض ومناقشة نتائج الدراسات عن السلسلة الغذائية ونموذج التشريعات الخاصة بالأغذية في حلقة عمل إقليمية حضرها 59 مشاركاً من 13 من جزر المحيط الهادي وقد عُقدت في سوا في فيجي (من 5 إلى 7 فبراير/شباط 2007).

182- وكما في السنوات الماضية، واصلت منظمة الأغذية والزراعة تعاونها الوثيق مع شركاء آخرين في التنمية (جماعة المحيط الهادي، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، حكومة نيوزيلندا، أمانة منتدى جزر المحيط الهادي، وكالة مصايد أسماك منتدى المحيط الهادي، هيئة التجارة والاستثمار في جزر المحيط الهادي) من أجل عقد اجتماع المائدة المستديرة السنوي عن منظمة التجارة العالمية وأحكام اتفاقات التجارة الإقليمية بالنسبة إلى جزر المحيط الهادي. وعُقد اجتماعان عامي 2005 و2006 أعقبتهما جولة ميدانية ليوم واحد في أوكلاند. وكان الغرض من الاجتماعين زيادة الفهم والمعرفة

عن الاتفاق بشأن الزراعة والاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية والاتفاق بشأن الحواجز التقنية أمام التجارة، وكانا أيضاً فرصة لإطلاع البلدان على نتائج المفاوضات الجارية في منظمة التجارة العالمية والانعكاسات الممكنة للقرارات التي قد تصدر عن تلك المفاوضات.

183- وعُقدت ندوة إقليمية فرعية عن "وضع مواصفات غذائية في إطار تحليل المخاطر" في أبيا في ساموا من 24 إلى 28 يوليو/تموز 2006. وحضر الدورة التدريبية 10 مشاركين من كل من فيجي، وبابوا غينيا الجديدة، وساموا، وجزر سليمان، وتونغا وفانواتو. وقد أمكن الاضطلاع بها النشاط بفضل التمويل الذي قدّمه مرفق وضع المواصفات وتنمية التجارة (STDF project 9, Rev 1). وتضمّن هذا المشروع إعداد دليل تدريبي على تحليل المخاطر وحصّة تدريبية رائدة لكل من إقليمي آسيا والمحيط الهادي.

184- واستجابة لطلب مملكة تونغا، جرى تقديم مساعدة تقنية لشهرين في منتصف عام 2006 من أجل مراجعة الإطار التشريعي الوطني الموجود لسلامة الأغذية والرقابة على جودة الأغذية، والأنظمة ذات الصلة في تونغا مقارنة مع الأحكام والواجبات التي نصّت عليها الاتفاقات الدولية ذات الصلة. وفي ختام المراجعة القانونية والعملية التشاورية مع أصحاب الشأن، تمّت صياغة قانون وطني للأغذية وأنظمة أساسية لتونغا جرت فيها مراعاة مبادئ الدستور الغذائي ومواصفاته والنصوص ذات الصلة. وتقدّم حالياً مساعدة تقنية لحكومة جزر سليمان من أجل مراجعة مسودة الأنظمة الخاصة بنظافة الأغذية.

185- وجرى توقيع رسالة اتفاق بين منظمة الأغذية والزراعة ووزارة التجارة والصناعة والعمل في حكومة ساموا، باعتبارها المنسق الإقليمي للجنة تنسيق الدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادي، من أجل إجراء دراسة إقليمية لتقييم احتياجات بلدان المحيط الهادي الأعضاء في الدستور الغذائي في مجال بناء القدرات. وعُرضت نتائج الدراسة خلال حلقة عمل (9 أكتوبر/تشرين الأول 2006) عُقدت قبل الدورة التاسعة للجنة التنسيق في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

186- وجرى تنفيذ برنامج لدراسة مراقبة الملوثات في عدة بلدان من أجل زيادة المعلومات المتاحة لجزر المحيط الهادي حول المخاطر الناجمة عن الأغذية الشائعة الاستهلاك في الإقليم، وهذا البرنامج هو ثمرة الجهود الراهنة لمعالجة تلوث الأسماك بالزئبق في بعض جزر المحيط الهادي.

187- وتنفّذ في بعض بلدان المحيط الهادي بشكل رئيسي، أنشطة ترمي إلى تعزيز سياساتها الخاصة بسلامة الأغذية والتشريعات والمواصفات ذات الصلة، والبلدان المعنية هي ناورو، وجزر كوك، وجزر سليمان، وبعض جزر ومناطق شمال المحيط الهادي الأخرى.

188- والجهود الرامية إلى تحسين ثقافة سلامة الأغذية استناداً إلى "الوصايا الخمس لضمان مأمونية الغذاء" أحرزت تقدماً في بعض البلدان حيث شملت الأنشطة الرئيسية التثقيف على سلامة الأغذية في المدارس.

الأنشطة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية

189- انتهى في الصين تنفيذ برنامج العمل الذي تولت منظمة الصحة العالمية تنفيذه ومصرف التنمية الأفريقي تمويله، بغرض إرساء إطار استراتيجي لسلامة الأغذية في الصين وصدرت التوجيهات ذات الصلة لدراساتها على أعلى المستويات في الصين. وجرت صياغة تشريعات لسلامة الأغذية ووضعت حيز التنفيذ في ناورو وكيريباتي ووضعت صياغتها الأولية في جمهورية جزر مارشال. وجرت صياغة أنظمة خاصة بسلامة الأغذية في جزر كوك وناورو وكيريباتي. والعمل جارٍ على صياغة المواصفات الغذائية في ولايات ميكرونيزيا الموحدة وفي فيجي. وأعدت أيضاً كتيبات توجيهية لإدارة الأغذية المسحوبة من الأسواق والتحقق في الشكاوى الخاصة بالأغذية والعمل جارٍ الآن على مراجعتها لوضع الصياغة النهائية لها.

190- وقدمت المنظمة الدعم لاجتماع اتحاد الصحة البيئية في شمال المحيط الهادي الذي عُقد في غوام للتوصل إلى نهج منسق من أجل تعزيز التشريعات، ومراقبة الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، ورصد المخاطر في الأغذية في بلدان شمال المحيط الهادي وفي مناطق كيريباتي، وغوام، وجمهورية جزر مارشال، وولايات ميكرونيزيا الموحدة، كومونولث جزر ماريانا الشمالية، بالاو. ووضعت اللمسات الأخيرة على اتفاق بين أمانة منتدى جزر المحيط الهادي ومنظمة الصحة العالمية لإجراء تحليل للثغرات في المواصفات الغذائية ووضع خطة عمل تساهم في تسريع وتيرة وضع المواصفات وتوحيد هذه العملية في إقليم المحيط الهادي. ومن أجل تيسير تطور عملية مراقبة الأغذية المستوردة في المحيط الهادي، جرى إعداد مسودة كتيب إرشادي لتفتيش الأغذية المستوردة وتوفير التدريب والتوجيهات لباوا غينيا الجديدة دعماً لجهودها في مجال الرقابة على الأغذية. هذا بالإضافة إلى تدريب السلطات الماليزية في مجال الرقابة على الأغذية المستوردة.

191- ونظمت أنشطة تدريبية في البلدان المستهدفة من أجل تعزيز قدرتها على مراقبة الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية في كل من كمبوديا، وجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية، وفييت نام. وعلاوة على هذا، كان هناك تدريب في الصين على التحقيق في حالات تفشي الأمراض للسلطات الصحية الصينية والمنغولية. وبدأ كذلك العمل على تيسير تشاطر المعلومات عن مراقبة الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية ورصد المخاطر الغذائية بين مختلف بلدان الإقليم. واستُحدث نظام للإدارة التلقائية لرسائل البريد الإلكتروني الجماعية حول سلامة الأغذية وهو حالياً في مرحلته التجريبية. واقترح أيضاً عقد اجتماع لتحسين إقامة شبكات لمراقبة الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية في آسيا خلال شهر أغسطس/آب 2007.

192- وكان هناك تدريب على تقدير المخاطر في بابوا غينيا الجديدة وعلى تقدير مخاطر المواد الكيميائية من دون مواصفات صحية مرجعية في ماليزيا.

193- وبين شهري أكتوبر/تشرين الأول 2006 ومارس/آذار 2007، شارك كل من المركز الوطني للرعاية الصحية في كمبوديا، وإدارة الأدوية والأغذية في وزارة الصحة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وإدارة الأغذية في فييت نام، ووزارة الصحة في فييت نام في مشروع مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتثقيف المجتمعات الريفية المحلية في مجال سلامة الأغذية. وتركز التدريب على التثقيف في مجال سلامة الأغذية استناداً إلى الرسائل الموجهة في "الوصايا الخمس لضمان مأمونية الغذاء" الصادرة عن منظمة الصحة العالمية والمعلومات بشأن الاستخدام المأمون لمبيدات الآفات والحد من مخلفاتها في الفاكهة والخضار. ومن المحطات البارزة الأخرى، حلقة العمل المشتركة بين البلدان عن "استراتيجيات تحسين تثقيف المجتمعات الريفية المحلية في مجال سلامة الأغذية في كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفييت نام" وقد عقدت في بنوم بنه في كمبوديا يومي 26 و27 فبراير/شباط 2007. وبالإضافة إلى هذا، جرى إدخال مفهوم "الوصايا الخمس لضمان مأمونية الغذاء" إلى المدارس من خلال مبادرة التثقيف الصحي في المدارس في جزر المحيط الهادي وشمال المحيط الهادي وتضمن ذلك إجراء مسابقة فنية عن سلامة الأغذية.

الأنشطة والمشاريع المقبلة

194- في ضوء مناقشات المنتدى الإقليمي لتيسير التجارة الذي استضافته أمانة منتدى جزر المحيط الهادي في شهر أبريل/نيسان 2003، أعدت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة وعرضت على أمانة منتدى جزر المحيط الهادي اقتراح مشروع متكامل مشترك للمواصفات الغذائية كي يقوم المسؤولون الإقليميون عن التجارة بدراسته. ويندرج المشروع في إطار عنصر المواصفات والتوافق في البرنامج الإقليمي لتيسير التجارة الذي وضعت أمانة المنتدى. وقد بلغت التحضيرات من جانب الوكالات المعنية مرحلتها النهائية ومن المتوقع أن يبدأ المشروع عام 2007.

195- وسيباشر المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادي بتنفيذ مشروع متكامل خاص بالأغذية بالتعاون مع أمانة منتدى جزر المحيط الهادي في إطار البرنامج الإقليمي لتيسير التجارة. والغرض من المشروع هو تعزيز قدرة البلدان الأعضاء في المنتدى على اعتماد وتطبيق القوانين والمواصفات وإجراءات التفتيش الدولية المعترف بها في مجال الأغذية للتشجيع على قيام تجارة خالية من المعوقات بأغذية مأمونة وسليمة.